" تأثير السياق على الأزمنة الفعلية "

(دراسة تحليلية في سورة القيامة)

البحث الجامعي
مقدم للجامعة الإسلامية الحكومية مالانج لاستيفاء شرط من شروط اتمام الدراسة للحصول على درجة سرجانا في كلية العلوم الإنسانية والثقافة في قسم اللغة العربية وآدبها

تحت الإشراف:

أمي محمودة الماجستر

إعداد:

محمد إقبال خير الدار الخلود

٠٤٣١٠٠٦٧

قسم اللغة العربية وآدبها
كلية العلوم الإنسانية والثقافة
الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج
٢٠٠٨

وزارة الشؤون الدينية
كلية العلوم الإنسانية والثقافة بالجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج
الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج

العنوان :شارع غاجايانا رقم ٥٠ مالانج الهاتف ٥٥١٣٥٤ (٠٣٤١)

قد صححت كلية العلوم الإنسانية والثقافة بالجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج هذا البحث الجامعي الذي كتبه الطالب:

الاسم : **محمد إقبال خير الدار الخلود**
رقم القيد : ٠٤٣١٠٠٦٧
موضوع البحث : **تأثير السياق على الأزمنة الفعلية**
(دراسة تحليلية في سورة القيامة)

للحصول على درجة سرجانا (S-1) في قسم اللغة العربية وأدبها بكلية العلوم الإنسانية والثقافة في العام الدراسي٢٠٠٧- ٢٠٠٨ م.

تحريرا بمالانج، أبريل ٢٠٠٨
عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة

الدكتورأندوس الحاج دمياطي أحمدين الماجستر
رقم التوظيف: ١٥٠٠٣٥٠٧٢

موافقة لجنة المناقشة

شعبة اللغة العربية وآدابهاكلية العلوم الإنسانية والثقافة
الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج

أجريت المناقش على البحث العلمى الذي قدمته الطالب:

الاسم : **محمد إقبال خير الدار الخلود**
رقم القيد : ٠٤٣١٠٠٦٧
موضوع البحث : **تأثير السياق على الأزمنة الفعلية**
(دراسة تحليلية في سورة القيامة)

وقررت اللجنة بنجاحه واستحقاقه على درجة سرجانا (**S-1**) في قسم اللغة العربية وآدابها بكلية العلوم الإنسانية والثقافة كما تستحق أن تواصل دراسته إلى ما هو أعلى منه:

مجلس المناقشة:

١. الأستاذ : الدكتور الحاج شهداء : (.............)
٢. الأستاذ : رضوان الماجستر : (.............)
٣. الأستاذة : أمي محمودة الماجستر : (.............)

تقريرا بمالانج، أبريل، ٢٠٠٨ م
عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة

الدكتوراندوس الحاج دمياطى أحمدين الماجستير
رقم التوظيف: ١٥٠٠٣٥٠٧٢

قسم اللغة العربية وآدبها
كلية العلوم الإنسانية والثقافة
الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج

تقرير المشرفة

لقد تمّ الإطلاع على البحث الذى كتبه:

الاسم : محمد إقبال خير الدار الخلود

رقم التسجيل : ٠٤٣١٠٠٦٧

القسم/الكلية : قسم اللغة العربية وآدبها كلية العلوم الإنسانية والثقافة

عنوان البحث : **" تأثير السياق على الأزمنة الفعلية"**
(دراسة تحليلية في سورة القيامة)

ووافقت المشرفة على تقديمه للمناقشة.

تحريرا بمالانج، ٢٩ مارس ٢٠٠٨م

أمي محمودة الماجستر
رقم التوظيف: ١٥٠٢٦٧٢٥٥

الإهداء

أهدي هذا البحث إلى :
والدي المحترمين
اللذين ربياني منذ صغاري
إخوان الثلاثة الذين قد ثبت في قلبي
مشايخ الكرماء الذين علموني المعرفة والحكمة
الأساتيذ والأساتيذة الكرماء
أصدقائي الأصفياء الذين رافقوني عند السعادة والشفاء
أختي المحبوبة
كل العائلة المحبوبين
والزملاء المحبوبين

كلمة الشكر والتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

اَلْحَمْدُ لله اَلَّذِى حَقَّ عَلَى حَمْدِهِ وَالصَّلاَةُ وَالسَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدٍ رَسُوْلِهِ وَعَلَى أَلِهِ وَأَصْحَبِهِ وَمَنْ اِتَّبَعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ لَا رَيْبَ فِيْهِ.

الحمد لله الذى أنعمنى على أكمل هذا البحث المعتدل على طاقتى البشرية وجعلنى من الناجحين فى تحقيق وظائفي التعلمي ومنحني الصبر على جميع البلايا والعقبات التى قد تكون موجودة أثناء طريق فى زمن تعلمي عامة وعند كتابة هذا البحث خاصة. أما بعد :

فقد انتهي هذا البحث ولو كان فى شكله المعتدل، ورأيت أن من الواجب على أن أقدم الشكر إلى جميع من قد ساهم فى هذا البحث لم يصل إلى درجة الكمال بدون نقص، وما كان هذا إلا قليل مما علمني الله من علومه الواسعة.

وأقدم شكري وتعظيمي :

١. إلى الأستاذ الدكتور الحاج إمام سوفرايوغوا، كمدير الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج، شكرا على سماحة قلبه، الذى قد أتاح لي فرصة أن أتعلم فى هذه الجامعة المحبوبة.

٢. إلى الدكتوراندوس دمياطي أحمدين الماجستير ، عميد كلية الإنسانية والثقافة بالجامعةالإسلامية الحكومية مالانج، الذى قد أعطى على كل

شئ يتصل بهذه الكلية وشكرا على سماحة قلبه على جواز كتابة هذا البحث. وعلى جميع هيئة الرئاسة الإدارية فى هذه الكلية.

٣. إلى الدكتوراندوس الحاج ولدانا وارغادينتا الماجستير، كرئيس شعبة اللغة العربية وآدبها، الذى يعطى أوقاته فى إرشاد الطلاب وفى تنظيم البرنامج الذى يتلعق بهذه الكلية، حتى تكون ماشية كما يرام.

٤. إلى المشرفة أمي محمودة الماجستير، الذى كان بإشرافته كتب الباحث بحثا جيدا ظريفا صحيحا، والتى تستعد فى إقامة تصحيحه. جزاه الله عمله بالجنة آمين.

٥. إلى الأستاذ رضوان الماجستير، الذى كان بإشرافه كتب الباحث بحثا جيدا ظريفا صحيحا، والذى يستعد فى إقامة تصحيحه. جزاه الله عمله بالجنة آمين.

٦. إلى الأستاذ الدكتور الحاج شهداء ، الذى كان بإشرافه كتب الباحث بحثا جيدا ظريفا صحيحا، والذى يستعد فى إقامة تصحيحه. جزاه الله عمله بالجنة آمين.

٧. إلى والدي المحترمان والمحبوبان (سودارمونو وأمي خير المالا) اقول شكرا على اعتنائكم ودعائكم عسى أن أكون من يرفع درجاتكما عند الله سبحانه وتعالى.

٨. إلى إخوان المحبوبين (محمد رشيد رضا، محمد معز الإخلاص النفوس، أيو خير النساء) هم يسجعونني بكل جهد ويحثونني على نهاية كتابة هذا البحث الجامعي.

١١. إلى " سيتي نور عفني راهايو ننجسيه" كنتم كالريحان فى بستان الفردوس، أقول لكم شكرا ما لا تحصي بالعدد على مراقبتكم إياي.

١٢. إلى أصدقائي فى بيت المستأجر سومبرساري ٣، كنتم كالريحان فى بستان الفردوس، أقول لكم شكرا ما لا تحصي بالعدد على مراقبتكم إياي.

١٣. إلى الزملاء والزميلات الأعزاء فى حلقة لغوية الحاج العمل (El-Kalam) خصوثا مفتاح العالم ، أسعد نهضي، وإتحاد الطلبة سيدووارجو(Delta) خصوصا حسن يسران، سلامت ستياوان، علي فتح الرازي

١٧. إلى الزملاء والزميلات الأعزاء فى معهد العالي مالانج

١٨. جميع الأساتيذ والأساتذات فى شعبة اللغة العربية.

١٩. زملاء والزميلات المحبوبين فى شعبة اللغة العربية.

٢٠. وإلى جميع من لا أذكر أسمائهم هنا، وهم الذين ساهموا آرائهم وأفكارهم على إتمام كتابة هذا البحث الجامعي.

محتويّات البحث

موضوع البحث.. أ

تقرير المشرفة .... ب

تقرير لجنة المناقشة .... ج

صفحة الاستلام... د

الشعار .... هـ

الإهداء.. و

كلمة الشكر والتقدير .... ز

محتويات البحث.. ح

ملخّص البحث.. ط

الباب الأول: المقدمة

١. خلفية البحث ٢

٢. أسئلة البحث.. ٥

٣. أهداف البحث.. ٥

٤. تحديد المصطلحات ٥

٥. منهج البحث.. ٦

الباب الثانى: البحث النظرى

١. نظرية العام عن الزمن ٨

٢. نظرية العام عن علم الدلالة............................... ١١

١)التعريف بعلم الدلالة ١١
٢)أنواع المعنى فى علم الدلالة ١٣
٣)مناهج دراسة المعنى............................ ١٨
٤) أنواع السياق ٢٢

٣. نظرية العام عن الفعل

١)فعل الماضي وما يتعلق به........................ ٢٩
٢)فعل الأمر............................... ٣٧
٣)فعل المضارع ٤٣

الباب الثالث: عرض البيانات وتحليلها

١. لمحة عن سورة القيامة............................ ٥١

٢. صيغ فعل في سورة القيامة ٥٤

٣. الأفعال ودلالتها الزمنية في سورة القيامة ٥٨

٤. الدلالات الزمنية للدلالة السياق في سورة القيامة............ ٦٦

الباب الرابع: الإختتام

١. الخلاصات ٧١
٢. الإقتراحات............................... ٧٢

المراجع

ملخّص البحث

محمد إقبال خير الدار الخلود ٠٤٣١٠٠٤٨، تأثير السياق على الأزمنة الفعلية ، دراسة تحليلية في سورة القيامة، قسم اللغة العربية وآدبها، كلية العلوم الإنسانية والثقافة، الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج.

بسم الله الرحمن الرحيم

الزمن للفعل الماضي توجّه المشكلات الكبيرة، لأن في الحقيقة غير كذلك. وعلى أية الحال، فكان إطلاق الزمنية للفعل الماضي، المضارع، الأمر ليس كل ما في الشيء، لوجود الأدلة التي ترده.

ستكون الأفعال الثلاثة معتمد على استعمالها في الجملة النحوية، وبالطبع أن هذه القول يفهم إذا كانت الجملة صيغتها بسيطة، ولكن هناك الجمل التي غير بسيطة، وتلك الجمل إذا يفهم نسبة إلى بنية صرفية والنحوية فتكون غريبة، لأن قرينة التي تدل على الزمن للأفعال لا تكون قرينة لغوية، بل هناك قرينة أخرى أشد في تقرير زمن الأفعال، أهو يدل على زمن ماضي أم حال أم مستقبل. وإنما هذه القرينة هي قرينة السياقية.

أن الأفعال تدل على أزمنتها ومنها إذا كان مطابقا بسياق زمنها عند التكلم، فكان الأفعال يستطيع أن يتغير زمنه إذا كان سياقه يتغير. وبعبارة الأخرى، تغير زمنية في الأفعال بتغير سياقها، إذن أن العلاقة بين الأفعال وزمنها علاقة نسبية لأنها لا تدل على الزمن الحقيقي.

وأمّا منهج البحث الذى استعمله الباحث في هذا البحث هو الدراسة المكتبية، ومصادر البينات يتكون من المصدر الرئيس المأخوذ من القرآن الكريم سورة القيامة والمصدر الثانوى المأخوذ من الكتب النحو والصرف والملحوظات وغير ذلك.

القرآن هو كلام الله المعجز المنـــزّل على خاتم الأنبياء والمرسلين بواسطة الأمين جبريل عليه السلام المكتوب في الصحف المنقولة إلينا بالتواتر المتعبد بتلاوته، المبدوء بسورة الفاتحة، المختتم بسورة الناس.

إن فهم المعنى فى تركيب الجملة فى القرآن الكريم يحتاج إلى فهم الكلمة. المعنى الذى يكون فى الجملة يستطيع أن يصدر النظرات أو التفاسير التى تختلف بين النظرات المتعلقة من أي جهة نفهمها وننظرها. والألفاظ الموجودة فى القرآن الكريم لها معنى أساسي يختلف بين الكلمة واحدة وكلمة أخرى. لأن لكل كلمة دلالتها فى ذاتها وفى سياقها.

نظرة تلك الظواهر، يحلّل الباحث عن معرفة المعنى المعجمى والسياقى في آيات الحج. وأماّ مشكلة البحث في هذا البحث هي: (١) ما آيات الحج في القرأن الكريم (٢) ما المعنى آيات الحج فى القرآن الكريم معجميا ؟ (٣) ما المعنى آيات الحج فى القرآن الكريم سياقيا؟. ويحدّدها الباحث عن الكلمات الأوامير والنواهي.

وأمّا منهج البحث الذى استعمله الباحث في هذا البحث هو الدراسة المكتبية، ومصادر البينات يتكون من المصدر الرئيس المأخوذ من القرآن الكريم والمصدر الثانوى المأخوذ من الكتب النحو والصرف والملحوظات وغير ذلك،

وبعد أن قام الباحث بتحليله ووجد النتائج فيما يلى:

وجد الباحث الإختلاف الزمن الفعل للسياق في سورة القيامة، وهي أية ١١، ١٣، ١٥، ١٦، ١٨، ✆⊘❶⬧✂ 📪♦💾■⬄♦💣☙

✂👓✇∿✋⅄❸◆✂🕯♑❼◆. ولفظ "📪♦💾■⬄♦✵💣" فعل الماضي دالت على زمن الماضي ولكن سياقها تدل على زمن المستقبل. ولفظ "📖❒✇∿♦🏳⬄ ③♦⌨→ ☼🡄➲⇳⊞☒❑☪ 👌♓&♊ 👌□♉♑♑♍🔔 🗐"③⬉☺⇳♉□♑" فعل المضارع دالت على زمن حاضر والمستقبل ، قرينة التي تدل على الزمن للأفعال لا تكون قرينة لغوية، بل هناك قرينة أخرى أشد في تقرير زمن الأفعال، وإنما هذه القرينة هي قرينة السياقية.

الباب الأول

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى جعل العلم أرفع الصفات الكمالية، أشهد أن لا إله إلا الله وحده لاشريك له الذي خص من شاء من عباده بالمآثر الحكمية، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله الذي خصه الله تعالى بجميع كمال العبودية.

والصلاة و السلام على خير الخلائق أجمعين المبعوث رحمة للعالمين منة الله على المتقين وعلى سائر الأنبياء والمرسلين واله وأصحابه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد، فهذه الرسالة جامعية بالموضوع "**تأثير السياق على الأزمنة الفعلية**" قدمها الباحث لاستيفاء شرط من شروط الامتحان للحصول على الشهادة الجامعية الأولى (S1) بكلية العلوم الإنسانية و الثقافة قسم اللغة العربية وأدبها

قبل الإقدام على بحث هذه الرسالة، فأراد الباحث أن يبين ما يتعلق بالموضوع، وهو كما يلي:

١. خلفية البحث

كان الزمن من الأشياء المهمة في بحث الفعل. ولقد تجلي عند قراءة واستفادة من الكتب المنثورة في علو..م العربية، فتوجد الأدلة الكثيرة التى تدل على إتفاق اللغويين على وجود العلاقة بين الفعل والزمن.

الفعل عند علماء اللغوي لا يمكن أن يلغيه من الزمن. لأن الفعل هو كلمة تدل على نفسه ويقترن بالزمن. وكان الإمام سيبويه أخ النحاة الذي رأى أن الزمن الذي يكون في الجملة يتبع إلى الزمن الذي يكون في الجملة بالبنية الصرفية، الفعل الماضي زمنه ماضي، و الفعل المضارع زمنه حال ومستقبل، فعل الأمر فزمنه مستقبل. إذن، فسيكون زمن الفعل الماضي على هذه المستوى ماضيا دائما، ويشتبه بذلك الفعل المضارع في كونه حالا أو مستقبلا دائما، وكذلك الفعل الأمر مستقبلا دائما.

نظرة، الزمن للفعل الماضي توجّه المشكلات الكبيرة، لأن في الحقيقة غير كذلك. وعلى أية الحال، فكان إطلاق الزمنية للفعل الماضي، المضارع، الأمر ليس كل ما في الشيء، لوجود الأدلة التي ترده.

البحوث للأفعال باعتبار زمنه لا ينتهي على ذلك المجال فقط، ولكن تجري لديها المشكلات، أن الزمن للأفعال لها مشكلة عسرى، أن الفعل الماضي لا يدل على زمن ماضي فقط، بل يدل على زمن حال ومستقبل أيضا، فعل المضارع عنده زمنان وهما الحاضر والمستقبل، ولكن لما كان هذا الفعل تجري بالجملة الكثيرة الطويلة يشعر القارئ علي عصيره لأن كثيرا من القارئ لا يستطيع أن يدققه بدقيق عميق. ويحتاج عنده الكتب الذي يبحث المشكلات في وجود الزمن وكونه في تلك العلاقة. ويشبه ذلك فعل المضارع يدل على زمن ماضي أيضا.[١]

ستكون الأفعال الثلاثة معتمد على استعمالها في الجملة النحوية، وبالطبع أن هذه القول يفهم إذا كانت الجملة صيغتها بسيطة، ولكن هناك الجمل التي غير بسيطة، وتلك الجمل إذا يفهم نسبة إلى بنية صرفية والنحوية فتكون غريبة، لأن قرينة التي تدل على الزمن للأفعال لا تكون قرينة لغوية، بل هناك قرينة أخرى أشد في تقرير زمن الأفعال، أهو يدل على زمن ماضي أم حال أم مستقبل. وإنما هذه القرينة هي قرينة السياقية.

---

[1] د. مالك يوسف المطلوبي، الزمن واللغة، ــــ، ــــ

وكان السياق لا يكون فى البنية اللغوية. وبعبارة الأخري أن العلاقة بين الأفعال وزمنه لا يحدد بالبنية الصرفية والبنية النحوية، بل يحدد بالقرينة غير اللغوية.

أن الأفعال تدل على أزمنتها ومنها إذا كان مطابقا بسياق زمنها عند التكلم، فكان الأفعال يستطيع أن يتغير زمنه إذا كان سياقه يتغير. وبعبارة الأخرى، تغير زمنية في الأفعال بتغير سياقها، إذن أن العلاقة بين الأفعال وزمنها علاقة نسبية لأنها لا تدل على الزمن الحقيقي.

عند إحصائية، تشكل الجمل الفعلية ٢١،٦٤٪ من الجمل المستعملة في اللغة العربية الحديثة، وأن الجملة الاسمية تشكل٧٩،٣٥ ٪ فقط. وبهذه الإحصائية تدل أن جملة الفعلية أشيع من الجملة الاسمية، ونسبة بين جمل الفعلية و جمل الاسمية تساوي ٢: ١ تقريبا.[٢]

ونظرا على ذلك يريد الباحث أن يحاول وجود الزمن و مشكلاته في الأفعال سياقيا. وليبحث هذه البحث بدقيق عميق يريد الباحث أن يحللها تحليلا نقديا بلستخدام سورة القيامة لأن قد بحث فيها جمعية أحمدية مرزى غلام، وهذا البحث تحت الموضوع: " **تأثير السياق على الأزمنة الفعلية** "

---

[٢] محمد علي الخولى، التراكب الشائعة في اللغة العربية دراسة إحصائية (.... ١٩٩٨) ص. ١٨٢

٢. أسئلة البحث

أما قضية الأساس في موضوع هذه الرسالة فهي كما يلي:

١. ما الأفعال في سورة القيامة ودلالتها الزمانية ؟

٢. ما تاثير السياق على الأزمنة الفعلية في سورة القيامة ؟

٣. أهداف البحث

مرتبطا بما قد سبق، الأهداف التي يريد الباحث الوصول إليها كما يلي:

١. لمعرفة الأفعال في سورة القيامة ودلالتها الزمانية.

٢. لمعرفة تاثير السياق على الأزمنة الفعلية في سورة القيامة.

٤. تحديد المصطلحات

لأن يسهل القارئ في متابعة هذه الرسالة لبجامعة، فمن المستحسن أن يذكر الباحث الكلمات أو المفردات في موضوع هذه الرسالة الجامعية كما يلي:

الزمن : اسم لقليل الوقت وكثيره[٣]

الأفعال :جمع من فعل وهو "العمل".[٤]

---

[3] الإمام العلامة أبي الفضل جمال الدين محمد ن مكرم ابن منظر، لسان اللسان العربين، دار الكتب العلمية، (بيروت لبنان)

السياق :علاقة لغوية، خارج نطاق اللغة يظهر فيها الحدث الكلامي.[٥]

٥. منهج البحث

أن مصادر البيانات في هذا البحث من مصادر أولوية وثانوية. ومصادر أولوية هي السورة القيامة، ومصادر الثانوية التفسير وكتب علوم النحو التي تبحث فيها الأفعال.

ينتهج الباحث في بحثه بمنهج الوصفي وهو أن الباحث يجب جمع البيانات وفيرة عن المشكلة موضوع البحث، ولا بد للباحث أن يصف خصائها.[٦] وليجري هذا المنهج يحتاج الباحث الى طريقين:

١. أدوات البحث

يقوم الباحث بجمع مصادره من الوثائق المحفوظة في دور الوثائق باعتبارها شواهد أصلية ومصادر صادقة لكل بحوث.[٧]

٢. خطوات البحث

---

[4] مرجع السابق، ص ٥٨٨

[5] علم الدلالة، فريد عود حيدر (مصر، مكتبة نهضة،١٩٩) ص. ١٥٧

[6] المملكة العربية السعودية جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (،مناهج البحث، ـــ، ـــ)، ص١٩٨

[7] مرجع النفسية،٢٢٢

لابد أن يقوم الباحث في الدراسة التجريبية بتحديد أسباب الظاهرة التي يريد دراستها، وتنفيذ كافة الإجراءات اللازمة للبحث التجريبي إلى الأمور التالية:

١. تحديد الأهداف
٢. تحديد المواقف
٣. تحديد الخطوات
٤. جمع البيانات
٥. تحليل البيانات

الباب الثاني

البحث النظري

١- نظرية العام عن الزمن

كان الزمن "جمعه أزمان وأزمُن" معناه المعجمي كما في المنجد في اللغة والأعلام هو "الوقت طويلا كان أو قصيرا".[٨] وقد اختلفوا العلماء عن مصطلح الزمن و الزمان، وهما يرادان لفظهما في الكتب اللغة العربية، كما أنه يرد في كتاب السبويه قوله: فلما صار بمنزلته الوقت في الزمن.

وقال د. رامل بديع يعقوب و د. رميشال عاصي في كتابه معجم المفصل في اللغة والأدب تقع مادة "زمن و زمان" علي معنى واحد، وكذلك في كتاب لسان العرب بأنهما يدلان على معنى واحد.[٩]

وعلى عبارة الخضري أن دلالة "زمن" تقوم على تفاوت أو خاص، وقد يراد به قطعة من الوقت.[١٠] وقد راج الباحثون المعاصرون استعمال مصطلحة "الزمن" وأقل منه "الزمان" لأنهم نظروا إلي موضوعه بكونه موضوعا نحويا

---

[8] لويس مألوف، المنجد في اللغة والأعلام،(بيروت، دار المشرق:١٩٨٧) ص. ٣٠٦

[9] د. رامل بديع يعقوب و د. رميشال عاصي، معجم المفصل في اللغة والأدب

[10] مالك يوسف المطلوبي،الزمن واللغة،(هيئة المصرية العامة للكتاب:١٩٨٧) ص. ١٤

مستقلا، وملاحظة أن كلمة "الزمان" وليس "الزمن" هي التي كانت بنية الصيغ من الفعل والظرف، كما سائدة من في مباحث النحات القدماء.

حاول كثير من الباحثين المعاصرين، العرب الخاص، أن يفرقوا في تخليص النهج اللغوي بين ثلاثة أنواع زمنية: الزمن الفلسفي المنطقي، والزمن التقويمي الفلكي، والزمن اللغوي.

١. ومفهوم الزمن اللغوي عند الدكتور المخزومي بأنه، صيغ تدل على وقوع أحداث في مجالات زمنية المختلفة، تربط ارتباطا كليا بالعلاقات الزمنية عند المتكلم. ويفرق الدكتور تمام حسان، في الزمن اللغوي بين مفهومين: مفهوم الزمن الصرفي ومفهوم الزمن النحوي. إن مفهوم الزمن الصرفي عنده هو وظيفة الصيغة (الفعلية) المفرد، أما مفهوم الزمن النحوي فعنده وظيفة في السياق يؤديها الفعل أو الصفة.

لقد صدر الباحثون اللغويون في قضية التفريق بين المفهومات الزمنة ومن ثم بين المصطلحات الزمنية عن مصطلحي الإنجليزية Tense وهو مصطلح يدل على الزمن اللغوي من حيث كونه صيغا ذوات دلالات زمنية، و Time زمن الوجود

٢. الزمن الفلسفي هو النظر في الزمن داخل الوجود المادي أو خارجيه، أعنى الوجود المتصور. وما دام نظرا عقليا فهو محل الخلاف فتارة يكون مثلا ذهنيا تجريديا وتارة يكون حقيقة تكاد تقرب من التشخيص. وبعبارة أخرى قد يكون وجودا وقد يكون عدما. وعدبة الزمن قال بها: نفاة الزمان : الزمان منه ماض وليس بموجود ومنه مستقبلة ليس بموجود، فأما الحاضر فمتقض، فإذا بطل أن يجد بعد أو في الحاضر لاستحالة وجوده الآن فالزمان لا وجود له.

٣. أما الزمن الفلكي فهو آلة قياس الإنسان الأحداث وخبرات أو هو ذلك القسم من الوجود الذي "يخضع للزمان ويجري فيه كأحداث الطبيعة والتاريخ" ولهذا لابد لنا من تجسيم هذا الزمن أو تأطيره ليكون محسوسا، فنحن "مضطرون إلى ربط أعمارنا بالسلعة، لأننا مغرقون في دوام المادة، والساعة تقيس أحد أبعاد هذه المادة".[١١]

وعلى هذا فإن كلا الزمنين الفلسفي والفلكي زمن موضوعي اى مستقبل عن خبراتنا الشخصية. غير أن جوهر افتراقهما يكمن في كون ما سمي بـــ "الزمن الفلسفي" نظرا في الزمن ، و"الزمن الفلكي" الذي هو الزمن الذاته. وعلى

---

[11] . مرجع النفسية، ص ٩-١٠

هذا فإن أبعاد الزمن الفلسفي غير محددة بالوجود المادي، على العكس من الزمن الفلكي، الذي هو سجل طويل يمتد إلى أعماق سحيقة فالمكتشف فقط.

٢- نظرية العام عن علم الدلالة

١. التعريف بعلم الدلالة

الدلالة فى اللغة مثلثلة الدال، ومصدر الفعل دل. وهو من مادة (دلل) التى تدل فيما على الإرشاد إلى الشيئ والتعريف به ومن ذلك " دلة عليه يدله على الطريق، أى سدده إليه.[١٢]

وعرف اللغويون قضايا اللفظ باسم semantics أو علم الدلالة أو علم المعنى. وانطلقت عليه عدة أسماء فى اللغة الإنجليزية أشهرها الآن كلمة semantics. أما بالغة العربية فبعضهم يسميه علم الدلالة وبعضهم يسميه علم المعنى وبعضهم يطلق عليه اسم السيمانتيك تقريبا من كلمة الإنجليزية semantics، وهما المصطلحين العربي والإنجليزي يدلان على " فرع من علم اللغة يدرس العلاقة

---

[12] فريد عوض حيدر، علم الدلالة دراسة نظرية وتطبيقية، (القاهرة : مكتبة النهضة المصرية، ١٩٩٩م)، ص. ١١

بين الرمز اللغوي ومعناه، ويدرس تطور معانى الكلمات تاريخيا، وتنوع المعانى، والمجاز اللغوى، والعلاقات بين كلمات اللغة. [١٣]

فلذلك وجد أن المعنى ميدان البحث فى علم الدلالة، إما من معانى الكلمات أو معانى الجملة أو العبارات.

أداة الدلالة هي اللفظ أو الكلمة، وتكاد تجمع المعاجم العربية على أن "الألفاظ" ترادف "الكلمات" فى الاستعمال الشائع المألوف، فلا فرق بين أن يقول أحصينا الفاظ اللغة أو الكلمات اللغة. فالنحاة في كتبهم يحاولون التفرقة بين كل من اللفظ والكلمة. أن اللفظ عملية النطق وكيفية صدور الصوت وما يستتبع هذا من حركات اللسان والشفتين. وأن الكلمة لفظ دلّ على معنى، الكلمة أخص من اللفظ. [١٤]

علم الدلالة أن يشق طريقه فى التطور من أفكاره الأولى التى حددها بريال على أساس تاريخي لا وصفي. أن علم الدلالة الوصفي يدرس المعنى فى مرحلة معينة من مراحل تاريخ اللغة. فالأولى يسمى بدياكرونى على حد تعبير دى سوسير، والثانى يسمى بسينكرونى، أى أن الأولى يدور حول التغييرات المعنوية،

---

[13] احمد مختار عمر، علم الدلالة، (القاهرة : عالم الكتب، ١٩٨٨م)،ص. ١٢

[14] ابراهيم أنيس، دلالة اللفظ،(___:_____،_____)،ص ٣٨

والثانى حول العلاقات المعنوية. أو بعبارة أخرى يدور الأول حول المعنى المتغير، والثانى حول المعنى الثابت.[١٥]

٢. أنواع المعنى فى علم الدلالة

إن المعنى عند فيرث (Firth) ليس شيئا فى الذهن أو العقل، كما أنه ليس علاقة متبادلة بين اللفظ والصورة الذهنية للشئ، وإنما هو مجموعة من الإرتباط والخصائص والمميزات اللغوية التى نستطيع التفرق عليها فى موفق معين، ويحدد لنا السياق، ولا سبيل إلى الوصول إلى هذا المعنى إلا بالسير فى مراحل وخطوات التحليل التى أشرنا إليها من قبل.

كان للمعنى تصريف كثير كما قدماها و فى كتابهما تحت عنوان قد حدد و، أن المعنى هو علاقة بين اللغة وعناصر خارجية التى اتفق فيها بين مستعملي اللغة حتى يستطيع أن يفهمها.[١٦]

وقال الفاربي فى كتاب علم الدلالة معنى شيئ الشيئ ومقتضاه، ومضمونه كله ما سدل عليه اللفظ، ويجمع على المعنى وينسب إليه فيقول المعنوي، وهو ما لايكون للسان فيه حظ. إنما هو معنى يعرف بالقلب.

---

[15] تمام حسان، مناهج البحث في اللغة (القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية:١٩٩٠) ص ٢٤٠

[16] (الدين : ١٩٨٨ ص. ٥٣)

مما سبق يتبين أن المعنى فى اللغة يدل على ما يأتي:

أ. المرد من الكلام والقصد منه

ب. مضمون الكلام وما يقتضيه من دلالة

ت. أن المعنى خفيّ يدرك بالقلب أو العقل، وأنه شيء غير اللفظ لأنه اللسان ليس له فيه حظ.[١٧]

بعض الناس قد يظن أنه يكفي لبيان معنى الكلمات الرجوع إلى المعجم ومعرفة المعنى أو المعانى المدونة فيه. وإذا كان هذا كافيا بالنسبة لبعض الكلمات، فهو غير كاف بالنسبة لكثير غيرها. ومن أجل هذا فرق علماء الدلالة بين أنواع المعنى لابد من ملاحظتها قبل التحديد النهائي لمعاني الكلمات. ورغم اختلاف العلماء فى حصر أنواع المعنى فإننا نرى أن أنواع الخمسة الآتية هي أهمها :

أ. المعنى الأساسي أو الأولى أو المركزي ويسمى أحيانا المعنى التصوري أو المفهومي (Conceptual Meaning)، أو الإدراكي (Cognitive). وهذا المعنى هو العامل الرئيسي لاتصال اللغوى والمثل الحقيقي للوظيفة الأساسية للغة، وهي التفاهم ونقل الأفكار، و من الشروط لاعتبار متكلمين بلغة معين أن يكونوا كتقسمين للمعنى الأساسي. مثل اللفظ "

---

[17] فريد عوض حيدر، علم الدلالة دراسة نظرية وتطبيقية، (القاهرة : مكتبة النهضة المصرية، ١٩٩٩م)، ص ١٦

الكرسي " وهو ما جعل من الخشب وأنه مكان للجلوس. وهذا المعنى هو المتصل بالوحدة المعجمية حين ترد فى أقل سياق أو حينما ترد منفردة.

ب. المعنى الإضافي أو الثناوي أو التضمني. وهو المعنى الذى يملكه اللفظ عن طريق ما يشير إليه إلى جانب معناه التصور الخالص ويسمى أحيانا (Meaning Cognitive). وهذا النوع من المعنى زائد على المعنى الأسا سي وليس به صفة الثبوت والشمول إنما بتغير الثقافة أو الزمان أو البيئة أو الخبرة. ولذلك أن المعنى الإيضافي ويتعدل مع ثبات المعنى الأساسي. مثل كانت الكلمة "يهودي" تملك معنى أساسيا هو الشخص الذي بنتمي إلى الديانة اليهودية، فهي تملك معاني الإضافية في أذهان الناس تتمثل في الطمع والبخل والخديعة.

ت. المعنى الأسلوبي، ويسمى أيضا وهو النوع من المعنى الذى تحمله قطعة من اللغة بالنسبة للظروف الإجتماعية لمستعملها والمنطقة الجغرافية التى ينتمي إليها، مثل كلمة father و daddy تتفقان فى معنى الأساسي ولكن الثانية يقتصر استعمالها على المستوى الشخص الحميم. وكلمات مثل sack

و bag و poke تملك هذه الكلمة تملك نفس المعنى الأساسي ولكنها تعكس اختلافا فى بيئة المتكلم.

ث. المعنى النفسي، وهو يشير إلى ما يتضمنه اللفظ من دلالات عند المفرد. فهو بذلك معنى فردي ذاتي. وبالتالي يعتبر معنى مقيدا بالنسبة لمتحدث واحد فقط، ولا يتميز بالعمومية، ولا التداول بين الأفراد جميعا.

ويظهر هذا المعنى بوضوح فى الأحاديث العادية للأفراد، وفى كتابة الأدباء وأشعار الشعراء حيث تنعكس المعاني الذاتية النفسية بصورة واضحة قوية اتجاه الألفاظ والمفاهيم المتباينة.

ج. المعنى الإيحائي، وهو ذلك النوع من المعنى الذى يتعلق بكلمات ذات مقدرة على الإيحاء نظرا لشفافيتها.[١٨]

وقد حصر أولمان تأثيرات هذا النوع من المعنى فى ثلاثة، هي :

التأثير الصوتي، وهو نوعان : تأثير مباشر، وذلك إذا كانت الكلمة تدل على بعض الأصوات أو الضجيج الذي حاكية التركيب الصوتي للإسم. ويسمى هذا النوع primary onomatopoeia . ويمكن التمثيل له بالكلمات العربية : صليل (السيوف) – مواء (القطة) – خرير (الماء)، والكلمات الإنجليزية zoom

---

[18] احمد مختار عمر، علم الدلالة، (القاهرة : عالم الكتب، ١٩٨٨م)، ص. ٣٩- ٣٦

و hiss و crack، والنوع الثانى : التأثير غير المباشر ويسمى secondary onomatopoeia مثل القيمة الرمزية للكسرة (ويقابلها فى الإنجليزية) التى ترتبط فى أذهان الناس بالصغر أو الأشياء الصغيرة.

التأثير الصرفي، ويتعلق بالكلمات المركبة مثل handfull و rederocate و hot-plan، والكلمات المنحوتة كالكلمات العربية صهصلق (من صهل و صلق) وبحتر للقصير (من بتر ز حتره).

التأثير الدلالي، ويتعلق بالكلمات المجازية أو المؤسسة على المجاز أو أى صورة كلامية معبرة.

ومثل هذا يقال عن كلمات " حانوتي " و " كنيف " و " لباس " العربية التى هجرت فى معناها الأقدام للإيحاؤات التى صار يحملها معناها الأحداث.

وفى أمثال هذه الحالات ينبغى استعمال " التلطف فى التعبير " الذى هو عمليا الإشارة إلى شيئ مكروه أو معنى غير مستحب بطريقة تجعله أكثر قبولا واستساغة.

٣. مناهج دراسة المعنى

هناك نظريات متعددة اهتمت بدراسة المعنى ومنها النظرية الإشارية، والنظرية التصورية، والنظرية السلوكية، ونظرية السياق، ونظرية المجالات الدلالية وغيرها.[١٩]

١). النظرية الإشارية (Referential Theory)

كان أوجدن وريتشاردز في كتابهما المشهور the meaning of meaning أول من طور ما يمكن أن يسمى بانظرية الإشارية التي أوضحاها بالمثلث التي:

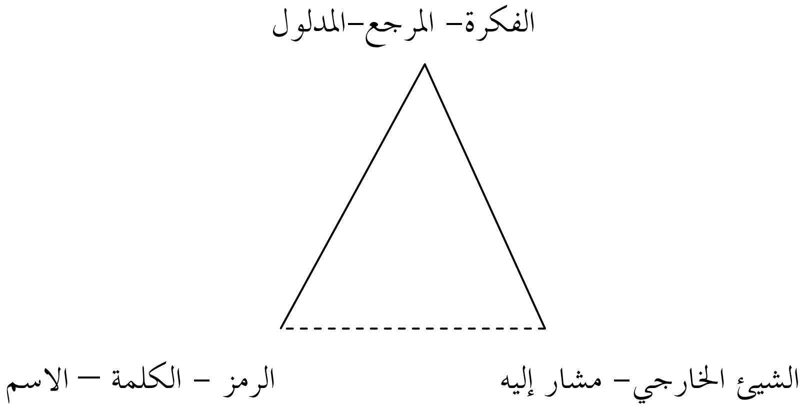
الفكرة- المرجع-المدلول
الشيئ الخارجي- مشار إليه
الرمز - الكلمة – الاسم

فهذا الرسم يميز ثلاثة عناصر مختلفة للمعنى، ويوضح أنه لا توجد علاقة مباشرة بين الكلمة كرمز، والشيء الخارجي الذي تعبر منه. والكلمة عندهما

---

[19] فريد عوض حيدر، المرجع السابق، ص. ١٥٧

نحوي جزأين هما صيغة مرتبطين بوظيفيفتها الرمزية، ومحتوى مرتبطة بالفكرة أو المرجع.

وتعنى النظرية الإشارية أن معنى الكلمة هو إشارتها إلى شيئ غير نفسها. وهنا يوجد رأيان :

أ. رأى يرى أن معنى الكلمة هو ما تشير إليه.

ب. رأى يرى أن معناها هو العلاقة بين التعبير وما يشير إليه

ودراسة المعن على الرأى الأول تقتضي الإكتفاف بدراسة جانبين من المثلث. وهما جانبا الرمز والمشار إليه وعلى الرأى الثانى تتطلب دراسة الجوانب الثلاثة، لأن الوصول إلى المشار إليه يكون عن طريق الفكرة، أو الصورة الذه

٢). النظرية التصورية (Ideational Theory)

وهذه النظرية تعتبر اللغة " وسيلة أو أداة لتوصيل الأفكار " أو " تمثيلا خارجيا ومعنويا لحالة داخلية ". وما يعطى تعبيرا لغويا معنى معينا استعماله بإطراد (فى التفاهم) كعلامة على فكرة معينة. الأفكار التى تدور فى أذهاننا تملك وجودا مستقلا، ووظيفة مستقلة عن اللغة، وإذا قنع كل منا بالاحتفاظ بأفكاره لنفسه كان من الممكن الاستغناء عن اللغة، وإنه فقط شعورنا بالحاجة أفكارنا

الواحد إلى الأخرى الذى يجعلنا نقدم دلائل (قابلة للملاحظة على المستوى العام) على أفكارنا الخاصة التى تعتمل فى أذهاننا.

وهذه النظرية تقتضى بالنسبة لكل تعبير لغوي، أو لكل معنى متميز للتعبير اللغوي أن يملك فكرة، وهذه الفكرة يجب :

أ. أن تكون حاضرة فى ذهن المتكلم.

ب. المتكلم يجب أن ينتج التعبير الذى يجعل الجمهور يدرك أن الفكرة المعينة موجودة فى عقله فى ذلك الوقت.

ت. التعبير يجب أن يستدعى نفس الفكرة فى عقل السامع.

٣). النظرية السلوكية (Behavioral Theory)

تركز النظرية السلوكية على ما يستلزمه استعمال اللغة (فى الإتصال)، وتعطى اهتمامها للجانب الممكن ملاحظة علانية. وهى بهذا تخالف النظرية التصورية التى تركز على الفكرة أو التصور. والسلوكية بوجه عام تقوم على جملة أسس منها :

أ. التشكك فى كل المصطلحات الذهنية، مثل العقل والتصور والفكرة، ورفض الاسبطان كوسيلة للحصول على مادة ذات قيمة فى علم

النفس. ويجب على عالم النفس أن يقصر نفسه على ما يمكن ملاحظته مباشرة، وذلك بأن يعنى بالسلوك الظاهر، وليس بالحالات والعمليات الداخلية.

ب. اتجاهها إلى تقليص دور الغرائز والدوافع والقدرات الفطرية الأخرى، وتأكيدها على الدور الذى يلعبه التعلم فى اكتساب النماذج السلوكية، وتركيزها على التربية أكثر من الطبيعة، ونسبة الشيئ الكثير للبيئة، والشئ القليل للوارثة.

ت. اتجاهها الآلي أو الحتمى الذى يرى أن كل شيئ فى العالم محكوم بقوانين الطبيعة.

ث. أنه يمكن وصف السلوك عند السلوكيين على أنه نوع من الإستجابات (Responses) لمثيرات ما (Stimuli) تقدمها البيئة أو المحيط (Environment).

١) النظرية السياق (Contextual Theory)

في الاصطلاح اللغوي تعني علاقة لغوية، أو خارجية نطاق اللغة يظهر فيها الحدث الكلامي.

فالسياق هو المكان الطبيعي لبيان المعانى الوظيفة للكلمات، فإذا اتّضحت وظيفة الكلمة فقد اتصح مكانها فى هيكل الأقسام التى تنقسم الكلمات إليها.[٢٠] وقد اقترح ك. أمير (K.Ameer) تقسيما للسياق على النحو التالي :

أ. السياق اللغوى (Linguitic Context)

ب. السياق العاطفى (Emotional Context)

ت. السياق الموقف (Situational Context)

ث. السياق الثقافى (Cultural Context)[٢١]

١. السياق اللغوى (Linguitic Context)

هو البيئة اللغوية التى تحيط بصوت أو فونيم أومرفيم أو كلمة أو عبارة أو جملة. لاحظ اختلاف دلالات كلمة "عصب " فى السيقات اللغوية الاتية : عصبت الشئ (شددته)، عصب القوم أمر (ضمهم واشتدت عليهم)، عصب الريق فاه (أيبسة)، عصب رأسه الغبار (ركبه)، عصب الماء (لزمه).[٢٢]

---

[20] تمام حسن، مناهج البحث فى اللغة، (القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٩٠م)، ص. ١٩٩-٢٠٠.

[21] احمد مختار عمر، علم الدلالة، (القاهرة : عالم الكتب، ١٩٨٨م)، ص، ٦

[22] فريد عوض حيدر، علم الدلالة دراسة نظرية وتطبيقية، (القاهرة : مكتبة النهضة المصرية، ١٩٩٩م)، ص. ١٥٨- ١٥٩

٢. السياق العاطفي (Emotional Context)

وهو السياق الذى يتولى الكشف عن المعنى الوجدانى (Emotive Meaning) والذى قد يختلف من شخص إلى آخر.[٢٣]

وهذا السياق يحدد درجة القوة والضعف فى الإنفعال مما يقتضى تأكيدا أو مبالغة أو اعتدالا. فكلمة Love الإنجليزية غير كلمة Like رغم اشتراكهما فى أصل المعنى، وهو الحب، وكلمة " يكره " العربية غير كلمة " يبغض " رغم اشتراكهما فى أصل المعنى كذلك.[٢٤]

٣. السياق الموقف (Situational Context)

هو الموقف الخارجي الذى جرى فيه التفاهم بين شخصين أو أكثر : ويشمل ذلك زمن المحادثة ومكانها والعلاقة بين المتحادثين والقيم المشتركة بينهم والكلام السابق للمحادثة.[٢٥] مثلا كلمة " يرحم " فى مقام تشميت العاطس " يرحمك الله " (البدء بالفعل)، وفى مقام الترحم بعد الموت " الله يرحمه " (البدء بالاسم)، أى فالأولى تعنى طلب الرحمة فى الدنيا والثانية طلب الرحمة فى الآخرة.

---

[23] حيدر، المرجع النفسية، ص. ١٥٩

[24] احمد مختار عمر، علم الدلالة، (القاهرة : عالم الكتب، ١٩٨٨م)، ص، ٧٠-٧١

[25] فريد عوض حيدر، علم الدلالة دراسة نظرية وتطبيقية، (القاهرة : مكتبة النهضة المصرية، ١٩٩٩م)، ص. ١٦٠

وقد دل على هذا سياق الموقف إلى جانب السياق اللغوى المتمثل فى التقديم والتأخير.[٢٦]

٤. السياق الثقافى (Cultural Context)

وأما السياق الثقافى فيقتضي تحديد المحيط الثقافى أو الإجتماعى الذى يمكن أن تستخدم فيه الكلمة. والسياق الثقافى هو السياق الذى يكشف عن المعنى الإجتماعى (social meaning)، وذلك المعنى الذى توحي به الكلمة أو الجملة والمرتبط بحضارة معينة أو مجتمع معين ويدعى أيضا المعنى الثقافى (cultural meaning)، مثلا كلمة looking glass تعتبر فى بريطانيا علامة على الطبقة الإجتماعية العليا بالنسبة لكلمة Mirror . وكلمة " جذر " لها معنى عند المزارع، ومعنى ثانى عند اللغوى، ومعنى ثالث عند عالم الرياضيات.[٢٧]

وقد أشار بعض اللغويون أن السبب الحقيقي وجود الاستعاب السياق صعوبات نظرية وعملية كبيرة في تناول السياق على نحو المرض، لكن غالبا ما تكون هناك أسباب أخرى:

---

[26] عمر، المرجع السابق، ص. ٧١

[27] **عمر**، المرجع النفس، ص. ٧١

١. جادل البعض بأن معنى الجملة يمكن معرفته دون وجود السياق، وأننا باعتبارنا متكلمين للغة يجب أن نعرف معنى الجملة قبل أن نستخدمها في أي سياق، وبناء على ذلك فإن المعنى يظهر مستقلا عن السياق، ويستطيع اللغويون أن يدرسوه، ويجب أن يفعلوا، دون إشارة إلى السياق.

٢. وللنظرة الأولى، هناك زعم آخر أكثر قبول – في الطاهر- هو أن عالم التطبيق يجب أن يشمل – بالضرورة- بعضا من المعرفة الإنسانية. فإذا كان هدا كذلك، وكان علم الدلالة يعرف بالنظر إلى الإشارة، فإن مجال علم الدلالة سيكون غير متناه. وهذه مشكلة كان بلومفيلد على علم بها، وجعلته ييأس من أي معالجة مرضية لعلم الدلالة. لكن المشكلة تكمن في معالجة أي نوع من النظرية الشاملة لعلم الدلالة.

٣- نظرية العام عن الفعل

قبل أن نشرح في تقديم نظرية الفعل الماضي، المضارع، الأمر، ربما من المناسب أن نشير أوّلا إلى نظرية الفعل على وجه عام لكي يتضح بيانها. لأن الماضي، المضارع، الأمر قسم من أقسام الأفعال.

كان الباحثون قد اختلفوا في تعريف الفعل. فرأى الشيخ إبراهيم البيجوري في كتابه فتح رب البرية "الفعل لغة الحدث الذي يحدثه الفاعل واصطلاحا كلمة دلت على معنى في نفسها واقترنت بأحد الأزمنة الثلاثة".[٢٨]

ورأى الصنهاجي في كتابه المسمى بمتن الجرومية أن الفعل هو" كلمة دلت على معنى في نفسها واقترنت بزمان وضعا"

ورأى احمد الهاشمي في كتاب القواعد الأساسية للغة العربية الفعل عند اللغويين ما دل علي الحدث، وعند النحويين ما يدل بنفسه علي حدث مقترن وضعا بأحد الأزمنة الثلاثة (الماضي، والحال، والمستقبل) ،[٢٩]

---

[28] إبرراهيم بيجوري،شرح فتح رب البرية،(سورابايا،الهداية:__) ص. ٨

[٣٠] احمد الهاشمي، القواعد الأساسية للغة العربية (بيروت، دار الكتب العلمية: ___) ص.

وعبّر عبد الفني الدقر في معجمه القواعد العربية في نحو والصرفي الفعل هو ما دل علي معنى في نفسه مقترن بأحد الأزمنة الثلااثة، يؤخذ من لفظ أحداث الأسماء أي المصادر.[٣٠]

بعد أن بحثنا الفعل على وجه العام، عرفنا أن جمهور النحاة اتفقوا على أن الفعل يدل على حدث مرتبط بزمان مطلقا يتخصص بالصغة. فصغة (فعل) تخصص بالماضي، وصغة (يفعل) بالحال والاستقبال اشتراكا، والأمر بلاستقبال. ونسبة إلى ذلك فينقسم الفعل ثلاثة أنواع عند البصريين " ماض - مضارع - أمر" وعند الكوفيين نوعان باسقاط الأمر، بناء على أنه مقتطع من المضارع.[٣١]

عند إحصائية، تشكل الجمل الفعلية ٢١،٦٤٪ من الجمل المستعملة في اللغة العربية الحديثة، وأن الجملة الاسمية تشكل٧٩،٣٥ ٪ فقط. وبهذه الإحصائية تدل أن جملة الفعلية أشيع من الجملة الاسمية، ونسبة بين جمل الفعلية و جمل الاسمية تساوي ٢: ١ تقريبا.[٣٢]

---

[٣١] عبد الفني الدقر، معجم القواعد العربية في نحو والصرفي،(دمشق، دار القلم: ١٩٩)ص ٣٥٤

[٣٢] شيخ عبد الله بن أجمد الفاكهي،شرح الفواكه الجنبية(سورابايا، نورالهدى)، ص ٥

[٣٣] محمد علي الخولى، التراكب الشائعة في اللغة العربية دراسة إحصائية (.... ١٩٩٨) ص. ١٨٢

نوع الجملة	التكرار الكلي	% من الجملة
جملة فعلية	٤١٨	٦٤،٢١
جملة اسمية	٢٣٣	٣٥،٧٩
الجملة	٦٥١	٠٠,٠٠١

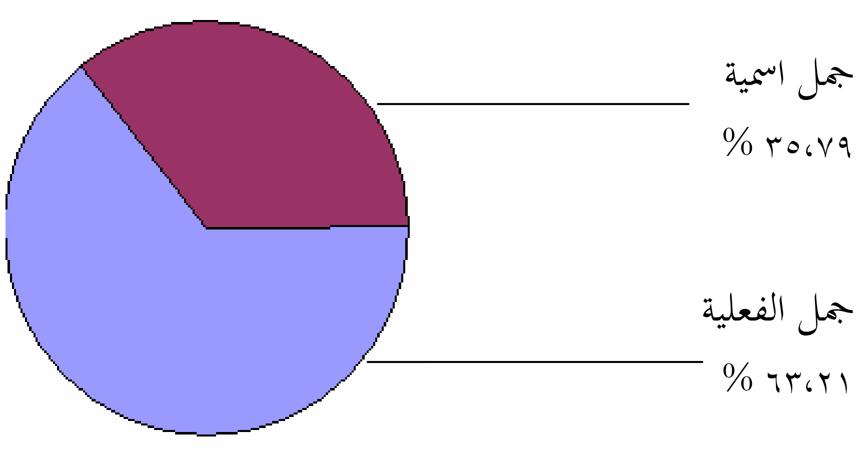

والتوزيع النسبي لأفعال الماضي والمضارع والأمر كما يلي:

نوع الفعل	التكرار الكلي	% من الأفعال
الفعل المضارع	٢٧٥	٥٦،٨٢
الفعل الماضي	١٩٨	٤٠،٩١
الفعل الأمر	١١	٢،٢٨
الأفعال	٤٨٤	١٠٠،٠٠

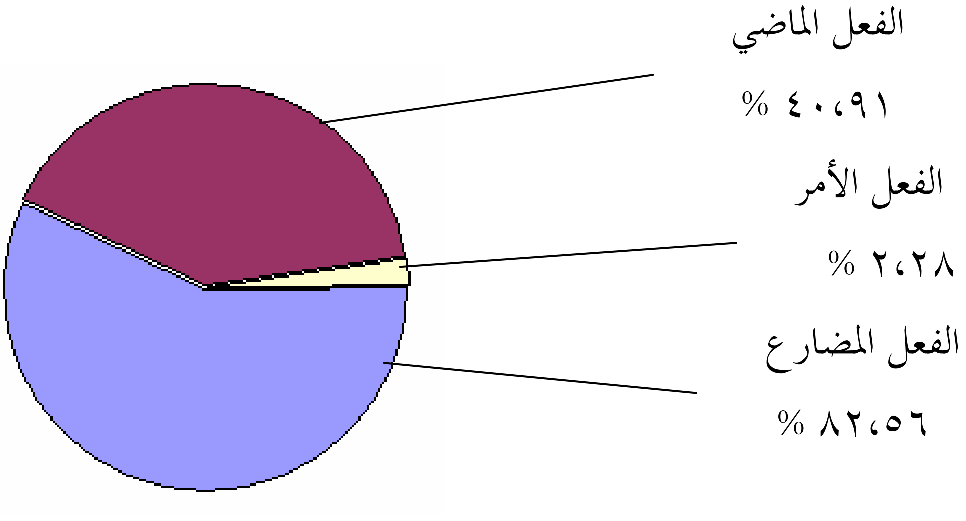

ويلاحظ في هذا الشكل ما يلي:

١. الجدول مرتب ترتيب تنازليا حسب شيزع الأفعال.

٢. الفعل المضارع أشيع من الفعل الماضي وفعل الأمر.

٣. الفعل الماضي أقبل الشيوعا من من المضارع وأكثر شيوعا من فعل الأمر.

٤. فعل الأمر أقل ألأنواع شيوعا.

٥. النسبة بين فعل المضارع إلى فعل الماضي تساوي ٥:٧ تقريبا.

٦. النسبة بين فعل المضارع وفعل الأمر تساوي ١:٢٥

٧. النسبة بين فعل الماضي وفعل الأمر تساوي ١:١٨

٨. يشكل الفعل المضارع ٥٦،٨٢ % من الفعل المستعمل، ويشكل الفعل الماضي ٤٠،٩١ % منها، ويشكل فعل الأمر ٢،٢٧ % منها.[٣٣]

١. فعل الماضي

١). تعريف فعل الماضي

عرف الباحث أن فعل الماضي بتعريف المتعددة، فعرف أحمد زيني دحلان بأنه "ما دل على حدث مضى وانقضى".[٣٤] وعرف عبد الفني الدقر بأنه:"ما دل

---

[33] محمد علي الخولى، التراكب الشائعة في اللغة العربية دراسة إحصائية (.... ١٩٩٨) ص ١٢٥

[34] أحمد زين دحلان، شرح على على متن الأجرمية،(انونسي(دار الحياء الكتب العربية)، ص. ٩٥- ٩٨

على شيئ مضى قلت حروفه أو كثرت، إذا أحاط به معنى فعل" نحو ضرب و دخرج و انطلق و استخرج،[٣٥] وعرف أحمد الهاشمي "ما دل على حدث وقع في الزمان الذي قبل زمان المتكلم" نحو كتب، ونعم، وبئس".[٣٦]

ورأى الباحثون المتأخرون منهم نايف بأنه : صيغة تدل على حدوث فعل في الزمان الماضي".[٣٧] وعرف مصطفى الغلاييني بأنه " ما دل على معنى في نفسه مقترن بالزمان الماضي كجاء واجتهد وتعلم".[٣٨] وعرف عباس حسان بأنه: كلمة تدل على أمرين معا: كلمة تدل علي مجموع أمرين: معنى و زمان فات قبل نطق بها. ومن أمثلته قوله تعالى: "تبارك الذي جعل في السماء بروجا، وجعل فيها سراجا، وقمرا منيرا".[٣٩]

٢). علامة فعل الماضي

يتميز الماضي بقبول تاء الفاعل أي سواء كانت للمتكلم بأن كانت مضمومة، أو للمخاطب بان كانت مفتوحا، أو للمخاطبة بأن كانت مكسورة

---

[35] معجم القواعد العربية في نحو والصرفي،(دمشق، دار القلم: ١٩٩٣)،ص ٤٢٥

[36] احمد الهاشمي، القواعد الأساسية للغة العربية (بيروت، دار الكتب العلمية: ــــ)، ص.١٧

[37] نايف معروف، قواعد النحو الواظفي(بيروت، دار النفائس:ــــ) ص

[38] مصطفي غلييني، جامع الدروس العربية،(بيروت، دار النقائس، ١٩٩٩) الطبعة الثانية، س. ٣٠

[39] عباس حسن، النحو الوافي مع ربطه بالأساليب الرفيعة، و الحياة اللغوية المتجددة (القاهرة :مجمع اللغة العربية باقاهرة)، الجزء الأول، ص. ٤٧

كقول "جئتُ، جئتَ، جئتِ،[٤٠] وبقبول التاء التأنيث الساكنة نحو ضرب و قام تقول فيه ضربت و قامت، و أن يقبل "قد" التي تفيد فيه التحقيق و التوكيد نحو: قد فاز المجتهدون.

٣). حركة فعل الماضي

أما حركة الفعل الماضي فهي البناء دائما

أ. فيبنى على الفتح وهو إذا لم يتصل به شيء، أو إذا اتصلت به تاء التأنيث الساكنة أو ألف الاثنين أو ألف الثنين مع تاء التأنيث نحو درس ودرست ودرسا ودرستا. فإن كان الفعل معتال الاخر بالألف (دنا) بني على الفتح المقدر على اخره، وإذا اتصل به تاء التأنيث حذف اخره لالتقاء الساكنين الألف الساكنة وتاء التأنيث مثل سمت ودنت وتظل حركة البناء على الحرف المحذوف. سواء كان الفعل الماضي ثلاثيا كـــــ ضرب أو رباعيا كـــــ دخرج أو خماسيا كـــــ انطلق أو سداسيا كـــــ استقبل.

ب. ويبنى على الضم إذا اتصل به واو الجماعة، وذلك لكي تجانس حركة الواو مثل (امنوا) وتحذف ألفه أيضا إن كان معتل الاخر بها ويبقى ما

---

[40] . الشيخ ابراهم البيجوري، شرح فتح رب البري ة(سورابايا،الهداية،ـــــ)، ص ١١

قبل الواو مفتوحا دليلا على حذف الألف وتبقى حركة البناء على الحرف المحذوف مثل (سموا ودنوا) وإن كان معتل الاخر بالواو أو الياء حذف اخره وضم ما قبله بعد حذفه ليناسب واو الجماعة (دعي دعوا وسرو سروا ورضي رضوا) استثقلت الضمة على الواو والياء وحذفت دفعا للثقل فاجتمع الساكنان: حرف العلة وواو الجماعة فحذفت حرف العلة منعا لالتقاء الساكنين ثم حرك ما قبل واو الجماعة بضم ليناسبها.

ت. ويبنى على السكون إن اتصل به ضمير رفع متحرك، كراهة اجتماع أربع حركات متواليات فيما هو كالكلمة الواحدة (ذهبت ولعبن) واما في أكرمت واستخرجت مما لاتتوالى فيه أربع حركات، فقد حمل بناءه على السكون على ما تتوالى فيه الحركات الأربع.

وإن اتصل الفعل المعتل الآخر بالألف اللينة بضمير رفع متحرك، قلبت ألفه ياء إن كانت رابعة فصاعدا مثل: استولى أو كانت ثالثة أصلها الياء مثل أهديت وأعطيت وأتيت، فإن كانت ثالثة أصلها الواو ردت إليها مثل دنوت.

فإن قيل كثير من الفعل الماضي لا يقبل تاء التأنيث بحسب استعمالاتها الحالية، كفعل التعجب، مثل قولنا: ما أحسن هندا، و كـــــ حبّذا (للمدح)، مثل قولنا : حب من حبّذا، و كأفعال الاستثناء مثل خلا و عدا وحاشا، فيستطيع بأن تلك الأفعال بالنظر إلى أصلها، لكي طرأ لها، أنها ألزمت استعمالات خاصة لا تقبل معها تاء، و لأن تلك الأفعال حين استعمالها فى الموضوعات المذكورة تصير أفعال الجامدة، تلازم حالة واحدة.

٤). حالة الزمن للفعل الماضي

١. الأصل الغالب، أن يتعين معناه في زمان فات وانقضى- أى قبل الكلام- سواء أكان انقضاؤه قريبا من وقت الكلام أو بعيدا. وهذا هو الماضي لفظا ومعنى. ولكن إذا سبقته: (قد) دلت على أن انقضاء زمنه قريب من الحال "خرج الصاحبان" يحتمل الماضي القريب والبعيد، بخلاف "قد خرج الصاحبان" فإن ذلك الاحتمال يمتنع، ويصير زمن الماضي قريب من الحال بسبب وجود "قد"

وإذا وجدت قبله "ما" النافية كان معناه منفيا، كان زمنه قريبا من الحال، كأن يقول القائل"قد سافر علي" فتجيب "ما سافر علي"

فكلمة "قد" أفادته في الجملة الأولى المثبة قريبا من الزمن الحال، وجائت كلمة "ما" النافية فنفت المعنى وأفادة القرب من الزمن الحاليّ أيضا.

وكذلك يكون زمنه ماضيا قريب من الحال إذا كان فعلا ماضيا من أفعال "المقاربة" مثل "كاد" فإن زمنه ماض قريب من الحال، بل شديد القرب من الحال

٢. أن يتعين معناه في زمن الحال أى: "وقت الكلام" وذلك إذا قصد بالفعل الماضي الإنشاء، فيكون ماضي اللفظ دون المعنى، مثل بعت، واشتريت وغيرهما من ألفاظ عقود ألتي يراد بكل لفظ منها احداث معنى فى الحال، يقارنه في الوجود الزمني

٣. أن يتعين معناه في زمن المستقبل أى: "بعد الكلام" فيكون ماضي اللفظ دون المعنى –كالذي سبق- زذلك إن اقتضى طلبا، نحو "ساعدك الله، ورفعك مكانا عاليا، وأمثال هذا من عبارات الدعاء فإنه يتحقق إلّا في المستقبل.

أ. ما يفيد الطلب: عزمت عليك إلا سافرت، بمعنى أقسمت عليك ترك كل شيئ إلا السفر في المستقبل.

ب. تتضمن وعدا: إنا أعطيناك الكوثر، فالإعطاء سيكون في المستقبل، لأن الكوثر في الجنة، و لم يجيئ وقت دولها.

ت. عطف على ما علم استقباله، مثل قوله تعالى: يوم ينفخ في الصور، ففزع من في السموات.

ث. أن يكون قبله نفي بكلمة "إنْ" مسبوقة بقسم، مثل قوله تعالى: إن الله يمسك السموات والأرض أن تزولا، ولئن زالتا إن أمسكهما من أحد من بعده. أي: ما يمسكهما.

ج. أو يكون فعل الشرط جازم. أو جوبه، مثل: إن غاب على غاب محمود، لأن جميع أدوات الشرط الجازمة تجعل زمن الماضي الواقع فعل الشرط أو جواب الشرط، مستقبلا خالصا.

٤. أن يصلح معناه لزمن يحتمل المضى والإستقبال، بشرط أن لا توجد قرينة تخصّصه بأحدهما، وتعينه له:

أ. إذا وقع بعد همزة تسوية، نحو: سواء عليّ أقمت أو قعدت، فهو يحتمل أنك تريد ما وقع فعلا من قيام أو قعود زمن فات، أو ما سيقع في المستقبل.

ب. وقع بعد "كلّما" نحو قوله تعالى: كلّما جاء أمة رسولها كذبوه، فهذا للمضى، لوجود قرينة تدل على ذلك، وهي الإخبار القاطعة بأنه حصل، وقوله تعالى عن أهل النار: كلما نضجت جلودهم بدّلناهم جلودا غيره ليذوق العذاب، فلهذا للمستقبل، لقرينة تدل على ذلك، وهي أن يوم القيامة لم يجيئ.

ت. وقع صلة مثل: الذي أسس مدينة "القاهرة" هو المعز لدين الله الفاطمي،. فهذا للمضى بدليل التاريخ. بخلاق: إن فرح الطلاب كبير عقب ظهور النتيجة غدا بنجاحهم، إلاّ الذي رسب) فهذا للاستقبال لوجود كلمة "غدا".[٤١]

---

[41] عباس حسان، النحو الوافي،(دار المعارف، مصر:___) المجلد ١، ص.٥٢-٥٥

٢. فعل الأمر

١). تعريف فعل الأمر

قال شيخ محمد بن أحمد بن عبد البارى الاهدل بأنه طلب المتكلم للفعل من المخاطب على سبيل الاستعلاء كقول السيد لعبده.[٤٢]

وقال دكتور رامل بديع يعقوب و دكتور ميشال عاصي أن الأمر لغة هو طلب الفعل شيئ صادر ممن هو أعلى درجة إلى من هو أقل منه، فإن كان من أدنى لأعلى سمّي دعاء، وإن كان من مساوٍ إلى نظيره، التماس.[٤٣]

وله أربع صيغ:

١. فعل الأمر

٢. الفعل المضارع المقرون بلام الأمر

٣. المصدر نائب عن فعل وتعريف فعل الأمر متعددة كما في فعل الماضي، و عرف عبد الغني الدقر في كتابه بأنه: ما يطلب به حصول شيء نحو اقرأ و تعلّمْ واستغفِرْ.[٤٤] و قال أيضا أحمد قبش بأنه ما

---

[42] محمد بن أحمد بن عبد البارى الاهدل، الكواكب الدرية،(سورابايا، الهداية،ــــ)ص.١٢

[43] دكتور رامل بديع يعقوب و دكتور ميشال عاصي، المغجم المفصل في اللغة والأدب(بيروت،دار العلم الملايين،ــــ) مجلد ١،ص ٢٢٥

[٣44] معجم القواعد العربية في نحو والصرفي، عبد الغني الدقر(دمشق، دار القلم: ١٩٩٣)،ص. ٩٥

يدل على حدث مقترن بالطلب يطلب فيه وقوع الفعل من الفاعل المخاطب بغير لام الأمر.[٤٥] و عرف أحمد الهاشمي بأنه: ما يطلب به حدوث شيء في الاستقبال.[٤٦]

زمن الأمر هو مستقبل باعتبار المعنى المأموربه، المطلوب تحقق وقوعه ابتداء، إن كان غير حاصل وقت النطق، أو دوام حصوله واستمراره إن كان واقعا وحاصلا وقت الكلام. أما زمن فعل الأمر باعتبار طلب الصادر من المتكلم وملاحظة وقت الكلام نفسه والزمان الصادر فيه الطلب ذاته، فهو حال[٤٧]

٢). علامة فعل الأمر

علامت فعل الأمر بقبول ياء المخاطبة مع دلالته على الطلب بنفسه: نحو "قم" فإنه دلّ على طلب القيام، ويقبل ياء المخاطبة، تقول إذا أمرتَ المرأة "قومي" وكذلك "أقعد و أقعدي".

---

[45] أحمد قبش، الكامل في نحو والصرفي و الأعراب(بيروت، دار الجيل: ١٩٧٤) ص. ١١

[46] احمد الهاشمي، القواعد الأساسية للغة العربية (بيروت، دار الكتب العلمية: ___) ص. ٢٠

[47] عباس حسن، النحو الوافي (القاهرة، دار المعارف بمصر:___) المجلد ١، ص.٦٧

بقبول نون التوكيد مع دلالتة على الطلب بصيغته: نحو اجتهدنِّ. فإن قبلت كلمة (نون التوكيد) و لم تدل على الطلب بصيغته فهي فعل المضارع، نحو: ليسجننّ (فقد دل الفعل المضارع على الطلب باللام).[٤٨]

فلو دلّت الكلمة على الطلب و لم تقبل علامة فعل الأمر فهي:

١. اسم لمصدر، نحو ضربا زيدا بمعنى اضرب زيدا

٢. اسم لفعل الأمر، نحو نزال بمعنى انزل، صه بمعنى أسكت

ومنه هاتِ وتعالى، وذهب بعضهم إلى أن هات وتعال اسما فعلين للأمر، فهات بمعنى ناول وتعال بمعنى أقبل. فيهما دلالة على الطلب وقبولهما ياء المخاطبة و هما مبنيان على حذف حرف علّة من اخرهما فالمحذوف من "هاتِ" الياء كما في ارم، ومن تعالى الألف كما في اخش، فإن أمرت بهما مؤنثا كانا مبنيين على حذف النون نحو هاتي وتعالى بالياء فيهما[٤٩].

وأما "هلما" فاختلف فيها العرب على لغتين:

١. اسم فعل للأمر، ولا يختلف لفظها من هي مسند إليه، فتقول: "هلم يا زيد، وهلم يا زيان، زهلم يا ويدون، وهلم هند، وهلما يا هندان، وهلم

---

[48] احمد الهاشمي، المرجع السابق ص، ٢٠

[49] عبد الله بن أحمد الفاكهي، شرح الفواكه الجنية (سورابايا، نور الهدى:ـــــ) ص.٦٠

يا هندات" وهي لغة أهل الحجاز،[٥٠] وبها جاء التنزيل: {قل هلم شهداءكم}[٥١]

٢. فعل الأمر، أن تلحقها بالضمائر البارزة، بحسب من هي مسند إليه، فتقول: "هلم، هلما، وهلموا، هلمي، هلممن" وهي لغة بني تميم.

ويتصرّف الأمر من المضارع بحذف حرف المضارعة من أوله، وتسكين آخره، نحو: يتقدم ← تقدمْ، أو بما ينوب عن السكون، كحذف حرف العلّة من اخر الفعل الناقص في أمر المفرد، نحو ارمِ، ادعُ، اخشَ. وحذف (نون) الإعراب إذا صِيغ من الأفعال الخمسة، نحو: اجلسا، اجلسوا، اجلسي.[٥٢]

فإن كان أوّل المضارع حرفا ساكنا، زيدت همزة في أوّله عند تحويله إل الأمر، نحو: ينطلق ← انطلقْ

وتكون همزة المضاعفة (الزائدة) مضمومة في مضموم العين من المضارع، نحو: يدرس ← أُدرسْ. وتكون مكسورة في المفتوح و المكسور العين من المضارع الثاثي والخماسي، و السداسي كما تكون مكسورة في أمرها، نحو:

نهض ← ينهض ← اِنهَضْ

---

[50] الإمام جمال الدين عبد الله بن يوسف بن هشام الأنصاري (بيروت، دار الكتب العلمي:٢٠٠٠) ص ٤٥

[51] الأنعام: ١٥٠

[52] نايف معروف، قواعد النحو الوظيفي دراسة و التطبيق،(بيروت، دار النفائس: ١٩٩٤) ص. ٣٢

استمع ← يستمع ← اِستمِعْ

استبسل ← يستبسل ← استبسل

وتكون هذه الهمزة مفتوحة في الرباعي، حيث ترد إليه همزة القطع التي كانت في الماضي وهي مفتوحة، نحو:

أَسعف ← يسعف ← أَسعفْ

وإن لم يكن أوّل المضارع ساكنا، يحذف حرف المضارعة فحسب، نحو: كرّم ← يكرّم ← كرِّم.[٥٣]

٣). حركة فعل الأمر

أما حركة فعل الأمر فهي البناء دائما.[٥٤]

أ. يبنى على السكون وهو الأصل في بنائه وذلك إذا لم يتصل به شيئ مثل: ادرس، وإذا اتصل به نون النسوة مثل ادرسنَ

ب. ويبنى على حذف حرف علة إن كان معتل الأخر و لم يتصل به شيء مثل (يا أيها النبي اتق الله)

---

[53] المرجع النفسية ص. ٣٢

[54] أحمد قبش،الكامل في نحو والصرفي و الأعراب(بيروت، دار الجيل: ١٩٧٤) ص. ١٢

ت. ويبنى على حذف النون إذا كان متصلا بألف الإثنين أو واو الجماعة أو ياء المئنثة المخاطبة، مثل: ادرسا واتقوا ربكم.

ث. وينبغي على الفتح إذا اتصل به احدى نوني توكيد الثقيلة او خفيفة، مثل ادرسنّ.

٤). أحكام فعل الأمر

أ. الفاعل في فعل الأمر مستتير وجوبا دائما وهو ما له صورة ظاهرة في لفظي ولا ضمير منفصل.

ب. إذا اتصل نون التوكيد المشددة بضمير التثنية ثبتت الألف وكسرت النون مثل اكتبانّ. وإذا التصل بواو الجماعة حذفت الواو لفظا وكتابة وبقيت إعرابا و ضم ما قبل النون إظهارا لحذفها مثل اكتبنّ. وإذا اتصل بياء المؤنثة المخاطبة حذفت الياء لفظا وكتابة وبقيت اعرابا وكسر ما قبل النون إظهارا لحفظها نحو اكتبِنّ ويبقى فعل الأمر فى هذه الحالات كلها مبنيا على حذف النون لاتصاله بواو الجماعة وياء المؤنثة المخاطبة وألف الإثنين. والضمير المحذوف الالف والياء والواو الفاعل.

٢. فعل المضارع

١). تعريف فعل المضارع

ولما فرغ الباحث من ذكر فعل الماضي والأمر وبيان ما اختلف فيهما، قد ذكر الباحث الان فعل المضارع.

المضارعة هي المشابهة، وقد سُمّي الفعل المضارع بذلك لمشابهته اسم الفاعل، وذلك في موافقته له لفظا في عدد الحروف وترتيبه وسكناها ، وكذلك في موافقته له معنى في دلالة كل منهما على الحال أو الاستقبال، نحو: يلعب = لاعب.[٥٥]

الفعل المضارع معنى يدل جرى أثناء أو بعد زمن متكلم دون إضافة على حدث ما دل عل شيئ فى الحال والإستقبال.[٥٦] ما يدل على حدث يقع فى زمان التكلم أو بعده.[٥٧] كيقرأ، يدرس.

٢). علامة فعل المضارع وأحكامه

ولما فرغ الباحث من ذكر علامات الماضي وحكمه، فذكر الباحث العلامة المضارع، أن علامته أن يصلح دخول "لم" ويقع بعدها بغير فصل. ولا بد

---

[55] نايف معروف، قواعد النحو الوظيفي دراسة و التطبيق،(بيروت، دار النفائس: ١٩٩٤) ص. ٣١

[56] معجم القواعد العربية في نحو والصرفي،(دمشق، دار القلم: ١٩٩٣)،ص ٤٥٧

[57] احمد الهاشمي، القواعد الأساسية للغة العربية (بيروت، دار الكتب العلمية: ــــ) ص. ١٨

أن يكون في أوله من إحدى الزوائد الأربع لأنه مزيدة من الماضي وتسمى بأحرف المضارعة، وهي:

أ. الهمزة، الدالة على المتكلم وحدة، نحو أقوم.

ب. النون، الدالة على المتكلم الحدث عن نفسه وغيره معا أو المعظم النفسه، نحو نقوم.

ت. الياء، الدالة على المذكر الغائب مطلقا، نحو يقوم يقومان يقومون وعلىالإناث نحو يقمن.

ث. التاء، الدالة على المخاطب، نحو تقوم تقومان تقومون تقمن وعلى الغائبة نحو هند تقوم والغائبتين نحو هند تقومان.

يؤخذ المضارع من الماضي بزيادة حرف من حروف الزيادة (أنيت). مضموما في الرباعي سواء كان أصليا كـــ (يدحرج) أم زائدا نحو يكرم. مفتوحا في غير الرباعي من ثلاثي، أو خماسي أو سداسي كـــ (يكتب وينطلق ويستغفر)، إلا الثلاثي المكسورعين الماضي، المفتوح عين المضارع فيكسر فيه

حرف المضارعة عند أهل الحجاز وحدهم يقولون: انتَ تِعلَم وأنا إِعلَم. أما في غير هذه الباب فيفتحون نحو: تَضرب وتَنصر.[٥٨]

٣). إعراب فعل المضارع ومبنّيته

إذا انتظم الفعل المضارع في الجملة، إما مرفوعا أو منصوبا أو مجزوما. وإعرابه إما لفظي، وإما تقدير.

وإنما يعرب المضارع بالضمة رفعا، وبالفتحة نصبا، وبالسكون جزما إن كان صحيح الاخر، و لم يتصل باخره شيء.

وقال الشيخ المصطفي الغلاييني في كتابه، إن اتصلت به احدى نوني توكيد، أو نون النسوة، فهي مبني، الأولين على الفتح نحو يكتبنّ ويكتبنْ، والثالثة على السكون نحو الفتيات يكتبن، يبقي محافظة على محل إعرابه الأصلي من رفع نحو (المطلقات يتربصن) فيتربصن فعل مضارع مبني على السكون في محل رفع. أو نصب نحو (الوالدات لن يَهمِلْنَ) فيهملن فعل مضارع مبني على السكون في محل نصب بلن. أو جزم نحو (التلميذات لم يعرفن الدرس) فيعرفن فعل المضارع مبني على السكون في محل جزم بلم. فيراعى هذا المحل في التابع أيضا لأن التابع لايكتب البناء من المتبوع نحو (إذن لا أصاحبَن الخائن ولا أرافقه)

---

[58] معجم القواعد العربية في نحو والصرفي،(دمشق، دار القلم: ١٩٩٣)،ص. ٤٥٨

فأرافقه معطوفة على محل أصابعه وهو نصب. فإن لم يتصل اخره بنون التوكيد مباشرة بل فصل بينهما بضمير التثنية ، أو واو الجمع، أو ياء المخاطبة، لم يكن مبنيا، بل يكون معربا بالنون رفعا، وبحذفها نصبا وجزما[٥٩].

٤). حالة الزمن للفعل المضارع

للمضارع من ناحية الزمن أربع حالات، لا تتعين حالة منها إلا بشرط ألا تعارضها قرينة تعيّنها لحالة الأخرى.[٦٠]

١. أن يصلح للحال والاستقبال إذا لم توجد قرينة تقيّده بأحدهما، وحين يصلح للحال والاستقبال يكون اعتباره للحال أرجح، لأن الزمن الماضي له صيغة فعلية خاصّة تدل عليه، وللمستقبل صيغة فعلية خاصة للأمر، وليس للحال صيغة فعلية تخصه، فجعلت دلالة المضارع على الحال أرجح عند تجريده من القرائن.

٢. أن يتعين زمنه للحال، وذلك إذا:

أ. اقترن بكلمة تفيد ذلك مثل كلمة: الان، الساعة، حالا، انفا.

---

[59]. الشيخ المصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية (بيروت،المكتبة العصرية:٢٠٠٥) ص ٢٨٧

[60]. عباس حسان، النحو الوافي،(دار المعارف، مصر:___) المجلد ١، ص ٥٧-٦١

ب. نفي بالفعل: ليس أو بما يشيهها فى المعنى والعمل مثل الحرف "إن أو ما أو لا..." فكل واحد من هذه العوامل التعمل عملها يشبهها أيضا في نفي الزمن عند الإطلاق مثل ليس يقوم محمد

ت. دخل عليه لام الإبتداء، مثل : إنّ هذا الرجل الحق ليحسن عمله

ث. وقع مع مرفوعه في موضع نصب على الحال – فيكون زمنه للغالب– حالا بالنسبة لزمن عامله، مثل: أقبل الأخ يضحك. وإذا دخلت "ما المصدرية الظرفية" على المضارع، مثل: يسرّنى ما تكلم، أى كلامك، كان زمن المصدر المؤول للحال في الغالب حين لا توجد قرينة تعارضه.

٣. أن يتعين زمنه للمستقبل، وذلك إذا:

أ. اقرن بظرف من الظروف المستقبل، مثل: "إذا" سواب ء أكان الظرف معمولا للمضارع، أم أكان المضارع معمولا للظرف – بأن يكون الظرف مضافا، والجملة من الفعل المضارع وفاعله هي المضاف إليه في محل جر–، مثل: أزورك إذا تزورني، فالفعلان المضارعان هنا للمستقبل، والأول منهما هو العامل الذي عمبل النصب في الظرف،

و"إذا" مضاف، وجملة المضارع مع فاعله بعدها في محل جر مضاف إليه، فيكون المضارع الثاني مع فاعله معمولا للظرف.

ب. سبقته "هل"، مثل: هل تقاطع مجالس السوء ؟

ت. إذا اقتضى طلبا، سواء أكان الطلب يفهم منه وحدة أم كان بمساعدة أداة الأخرى، كقوله تعالى {والوالدات يرضعن أولادهن حولين كاملين...}، فالله يطلب من الوالدات إرضاع أولادهن، وهذا لا يكون إلا فى المستقبل، وقوله تعالى{لينفق ذو سعة من سعته}، فإن طلب الإنفاق في "لينفق" بمساعدة "اللام" الطلب، وزمن المعنى في الفعل هو المستقبل.

ث. سبقته أداة شرط وجزاء، مثل قوله تعالى {إن تنصروا الله ينصركم...}، ويفهم من هذا ومما قبله أن الجوازم جميعها – ما عدا: لم، ولما– تخلّصه للاستقبال.

ج. اقتضى وعدا أو وعيد، كقوله تعالى {يعذّب من يشاء، ويغفر لمن يشاء} لأن تحقيقهما لا يكون إلا في المستقبل.

ح. أداة الرجاء، مثل: لعل الغائب يحضر.

خ. حرف الناصب، كقوله تعالى {لن تنال البر حتى تنفقوا مما تحبون}.

د. حرف التنفيس وهو "السين و السوف" وكلما لا يدخل إلا على المضارع المثبت، ويفيده التنفيس، تخليص المضارع المثبت من الزمن الضيق وهو زمن الحال – لأنه محدود- إلى زمن الواسع وهو الاستقبال، وردا معا في معنى واحد، كقوله تعالى {كلا سيعلمون، ثم كلا سيعلمون} وقوله تعالى {كلا سوف تعلمون، ثم كلا سوف تعلمون}.

٤. أن ينصرف زمنه للمضى، وذلك إذا:

أ. إذا سبقته "لم أو لما" الجازمتين. مثل قوله تعالى {لم يلد و لم يولد، و لم يكن له كفوا أحد}، فزمن مضارع ماض، بسبب وقوعها بعد "لم"

ب. "قد" التي تفيد التقيل بقرينة، كأن تقول لمن حمله على السفر كرها، مثل: قد أسافر مكرها، فماذا عليك لو كنت تركتني بعيد من المشتقة الذتي صافتها ؟ بخلاف "قد" للتكثير

ت. وقع المضارع مع مرفوعه خبرا في بابه "كان" وأخواتها الناسخة، إذا وقع الناسخ في هذا الباب بصيغة الماضي، و لم توجد قرينة تصرف زمنه عن الماضى إلى زمن اخر، مثل كان السائق السيارة يترفق بركابها حتى وصلوا... أى ترفق، ولا يدخل في هذا ما عرفناه من النواسخ التي تدل على الحال كأفعال الشروع مثل طفق، وضرع، أو التي تدل على الاستقبال كأفعال الرجاء.

إذا عطف فعل المضارع على نظيره أى معطوف عليه فإن فعل المعطوف يتبع حكم الفعل المعطوف علبه في أموره، يتصل منها بموضوعنا "الزمن" فيكون المعطوف مثله، إما للحال فقد، أو للمستقبل فقد، أو للماضي فقد، أو صالحا للحال و الاسبقبال فكل ذلك يجري في المضارع معطوف تبعا لنظيره المعطوف عليه لوجوب اتحاد الفعلين المتعاطفين في الزمن، فإذا قلت أسمع الان كلامك، وأبصرك... كان زمن الفعل "أبصر" للحال كزمن المعطوف عليه وهو أسمع لوجود كلمة "الان" التي تقصره على الحال.[٦١]

---

[61] نفس المرجع،٦٢

الباب الثالث

عرض البيـــانات وتحليلـــيها

يقدم الباحث عرض البيانات وتحليليها التي تتكون على ثلاثة أقسام قسمين: ١).لمحة من سزرة القيامة ٢). صيغ فعل في سورة القيامة ٣). أزمة الأفعال ومشكلتها في سورة القيامة. ٣). تاثير دلالة السياق على زمن الفعل في سورة القيامة، و أما البيان كل منها كما يلى:

١. لمحة عن سورة القيامة

تسميتها:

سميتسورة القيامة: لافتتاحها يالقسم الإلهي بها، لتعظيمها، وإثبات حديثها والرد على منكرها.[٦٢]

مناسبتها لما قبلها:

تتعلق هذه السورة بما قبلها بسبب اشتمالها على حديث الاخرة، ففي السورة المتقدمة قال تعالى مبنيا السبب الأصلي في عدم التذكرة وهو إنكار البعث: {كلا بل لايخافون الاخرة} اثم ذكر في هذه السورة دليل إثبات البعث، ووصف يوم

---

[62] وهبة الوحيلي،التفسير المنير(دمشق،دار الفكر:__) مجلد التاسع والعشرون ص. ٢٤٩

القيامة وأهواله وأحواله، ثم ذكر ما قبل ذلك من مقدم وهي خروج الروح من البدن، ثم ما قبل ذلك من مبدأ الخلق. فذكرت الأحوال الثلاثة في هذه السورة على عكس ما هي في الواقع.[٦٣]

ما اشتملت عليه السورة

عنيت هذه السورة كغيرها من السور المكية بأحد أصول الدين زالإيمان وهو إثبات البعث والجزاء، وما سبقه من مقدمات الموت وبدء الخلق.

هذه السورة الصغيرة تحشد على القلب البشري من الحقائق والمؤثرات والصور المشاهد، والإيقاعات واللمسات، مالا قبل له .بمواجهته ولا التفلت منه... تحشدها بقوة، في أسلوب خاص، يجعل لها طابعا قرآنيا مميزا، سواء في أسلوب الآداء التعبيري،أو أسلوب الموسيقي، حيث يجمع هذا وذاك على الإيقاع تأثير شعوري قوي، تصعب مواجهته ويصعب التفلت منه أيضا.

افتتح السورة بالقسم بيوم القيامة وبالنفس اللوامة جميعا معا، لإثبات البعث والميعاد، والرد على من أنكر بعث الأجساد {لا أقسم بيوم القيامة...} الآيت:١-٦

---

[63] وهبة الوحيلي،التفسير المنير(دمشق،دار الفكر:___) مجلد التاسع والعشرون ص. ٢٤٩

ثم ذكر تعالى بعض علامات ذلك اليوم، وأخبر عن حتميته ووقوعه، فهو حق لا ريب فيه: {فإذا برق البرص...}الآيت ٧-١٥

ثم نهى الله تعالى نبّيه عن محاولة حفظ آيات القرآن أثناء الوحي، وطمأنه بأنه سبحانه متكفل بتثبيته في قلبه وحفظه ووعيه وبيانه بنحو شامل تام: {لاتحرك به ليانك...} الآيات ١٦-١٩

وأردف ذلك باتنديد بمحبة الدنيا وإيثارها على الآخرة، وبالإخبار عن انقسام الناس في الآخرة قسمين: أهل السعادة وأهل الشقاوة، فالأوّلون تتلألأ وجوههم بأنوار الإيمان، ويتمتعون بالنظر إلى ربهم دونح حصر وتحديد وبلا كيفية ، والآخرون تكون وجوههم سوداء مظلمة عابسة، تنتظر نزول داهية عظمي بها:{كلا، بل تحبون العاجلة...}الآيات٢٠-٢٥

ثم ذكرت شدائد الإختصار والموت وأهله وكروبه ومضايقته:{كلا إذا بلغت التراقي...} الأيات ٢٥-٢٦.[٦٤]

---

[64] وهبة الوحيلي،التفسير المنير(دمشق،دار الفكر:___) مجلد التاسع والعشرون ص. ٢٥٠

٢. صيغ فعل في سورة القيامة

نمرة	الكلمة	الفعل			الآية
		ماضي	مضارع	امر	
١	[illegible]		✓		١
٢	[illegible]		✓		٢
٣	[illegible]		✓		٣
٤	[illegible]		✓		٣
٥	[illegible]		✓		٤
٦	[illegible]		✓		٥
٧	[illegible]		✓		٥
٨	[illegible]		✓		٦
٩	[illegible]				
١٠	[illegible]	✓			
١١	[illegible]	✓			

	↖❷⍓☺⬩✆⬂🕾👓✂◆❒				
١٢	↖✌❑→✆◆③ ←♊🕔❀○☼💣❝👓✂ ✇⓿🖎⯑◆👌⬀❑◆③ ◆✖⬂⇦❒🕮 ❾❷⌧⊞◘☼▫✈👓✂		✓		١٠
١٣	◆❻⍓ஐ◆❒ •◆ ·⌧⌧🖎	✓			١١
١٤	☎✂→⬩✶⌛◆♈↖③ ←♊🕔❀○☼💣❝👓✂ ◎⓿🖎⯑◆👌⬀❑◆③ ◆🏱⭗⑨⬩🕭 👓⍓☺🖎📫 ◆❷☐⌘❒🕮◆❒		✓		١٣
١٥	☎✂→⬩✶⌛◆♈↖③ ←♊🕔❀○☼💣❝👓✂ ◎⓿🖎⯑◆👌⬀❑◆③ ◆🏱⭗⑨⬩🕭 👓⍓☺🖎📫 ◆❷☐⌘❒🕮◆❒	✓			١٣
١٦	☎✂→⬩✶⌛◆♈↖③ ←♊🕔❀○☼💣❝👓✂ ◎⓿🖎⯑◆👌⬀❑◆③ ◆🏱⭗⑨⬩🕭 👓⍓☺🖎📫 ◆❷☐⌘❒🕮◆❒	✓			١٣
١٧	🗐❼⬩🖃⬂🕾❒🕮 ⬀❑⬩🕾◆❒ 🕛←■◆❷③🙥❶👓⍓➔◆👌	✓			١٥
١٨	⬁🖰❖♒❷◘◆⬆👌 •◆ 🕐🙥❍🖎📫 ⍓🖮◆☼👓❀❍🙥🕾 •🖎⍓⬈⬃➔◆☝🙥🕾 ⊞🕐🙥❍🖎📫		✓		١٦
١٩	⬁🖰❖♒❷◘◆⬆👌 •◆ 🕐🙥❍🖎📫 ⍓🖮◆☼👓❀❍🙥🕾 •🖎⍓⬈⬃➔◆☝🙥🕾 ⊞🕐🙥❍🖎📫		✓		١٦
٢٠	✂⬩❶🖎✉⬩▫ ⬅❍🕔◆☼▫🕮◆❷⬩🕭 ⇳⬈🖎🖮☐🖎👓👓⬩▫ 🕛⬅❍◆☼✂◆⬈⬀❷➔🕭	✓			١٨
٢١	✂⬩❶🖎✉⬩▫ ⬅❍🕔◆☼▫🕮◆❷⬩🕭 ⇳⬈🖎🖮☐🖎👓👓⬩▫ 🕛⬅❍◆☼✂◆⬈⬀❷➔🕭			✓	١٨
٢١	⬀🖎◆📫 ·⌧⌧🖎		✓		٢٠

	◆♌❒☙⌨🙴◆⬆👌 ⬧🕯⬧✂⮰♉👓⍓➔⬂🖭👓✂				
٢٢	◆♌❒↓❻☒⓿⬧✍◆❒ ■☐◆❷⮰⌘☞⍓👓✂		✓		٢١
٢٣	♌❒📖 ❺♊⬆→⬧✍ 👓■&🙵🗄 •✍⍓➔⬂⊞↖③ ◁☐◆❷🙴🔔👓⬧▭		✓		٢٥
٢٤	♌❒📖 ❺♊⬆→⬧✍ 👓■&🙵🗄 •✍⍓➔⬂⊞↖③ ◁☐◆❷🙴🔔👓⬧▭		✓		٢٥
٢٥	✂⬧❶🙲✆ ☟☒☒📫 🙴💣◆⬄■🖫◆📪 ◆❼🙵🕯✂◆❸⅄🖐🖭👓✂	✓			٢٦
٢٦	🗏⇳♊◆👌 •✍⑩🙴🔔◆❒ 🗄📫✂◆❻	✓			٢٧
٢٧	🡄○✵☼❒📖 ⭘♊⬧←◆❒ ↗📫✂◆❷🙴⊞⬂🖭👓✂	✓			٢٨
٢٨	🙴💣⊙⊞◆☝⬂🖭👓✂◆❒ ↗📫👓○○🖭👓✂ ⮴📫👓○○🖭👓👓🙲📪	✓			
٢٩	•⬧◆❒ ⬧📫⭘⑨🏵🕓 •☒⬧▭ 🗐❼⅄✍🏵🕓	✓			٣١
٣٠	•⬧◆❒ ⬧📫⭘⑨🏵🕓 •☒⬧▭ 🗐❼⅄✍🏵🕓	✓			٣١
٣١	♊⮰🗏🕔⬧🖭◆❒ ⌘✇⊙⓿☒📫 🗐❼✵🖫◆❑⬧✍◆❒	✓			٣٢
٣٢	♊⮰🗏🕔⬧🖭◆❒ ⌘✇⊙⓿☒📫 🗐❼✵🖫◆❑⬧✍◆❒	✓			٣٢
٣٣	🏵🖫⍓♎⬧❶ ▪☠➔🏳 ✂❼■🖫🙲✆ 🕗🙴📖🙲✂⬃♎❒📖 ✂❻⅄⮊⍓☺◆☝◆③	✓			٣٣
٣٤	🏵🖫⍓♎⬧❶ ▪☠➔🏳 ✂❼■🖫🙲✆ 🕗🙴📖🙲✂⬃♎❒📖 ✂❻⅄⮊⍓☺◆☝◆③		✓		٣٣
٣٥	⮊🖫🏵○⬂◆⬧⑥❒📖 ←♊🕔🏵○☼💣❝👓✂ ☒🖰◆❸⬂🖐↖③ ♌❒📖 ❽⟐⑨←☙		✓		٣٦
٣٦	⮊🖫🏵○⬂◆⬧⑥❒📖 ←♊🕔🏵○☼💣❝👓✂		✓		٣٦

	☒🖰◆❸⬂🖑⬉③ ♌❒🕮 ❽⯑⑨🡐♒				
٣٧	🡒🖮◆③ ⬄🏱⬩♑🖸❒🕮 ♊🙰♓👌 ☪❑☒▦⇳➲🡐☼ 🔔♍🙰🙰♉❑👌 🗐🙰❑♉⇳☺⬉③		✓		٣٧
٣٨	🡒🖮◆③ ⬄🏱⬩♑🖸❒🕮 ♊🙰♓👌 ☪❑☒▦⇳➲🡐☼ 🔔♍🙰🙰♉❑👌 🗐🙰❑♉⇳☺⬉③		✓		٣٧
٣٩	◆♌🔔☒📪 ▪☠🡒🏱 ◆📪■🖫⍓➲⬩▫ ☪❑⬩◗■🖫◆⬂ ▤❽▪❑✿❍⬩▫	✓			٣٨
٤٠	◆♌🔔☒📪 ▪☠🡒🏱 ◆📪■🖫⍓➲⬩▫ ☪❑⬩◗■🖫◆⬂ ▤❽▪❑✿❍⬩▫	✓			٣٨
٤١	🡐❍⬀☪🙰👌 •✍⍓🡒❑♑❍▫ ⇧✖⬀✓⍓♉⬀❒❑❽♒🖸✍✂ ◆❷☒📪⅄🔔✏✍✂ ✂🙰⬩ॐ☼⌖❀✍✂◆❐	✓			٣٩
٤٢	⍓🖮🙰♒🖸🕒⬩❶ “▪⬂⑩⬩♒🖸❒🕮 ✌❻🙰⑨🕒⬩◗🙰📪 ♌❒🕮 ✂❼■✍◆⬉ “❻⮪🕒⬂◆⬈⑥ 🗐❼◆✌⬀❑❑☼▫✈✍✂		✓		٤٠

من عرض الآيات المشتملة على صيغ الأفعال من سورة القيامة، عرف الباحث كان صيغ الأفعال جاء في سورة القيامة مختلافة وأبنيته متميزة وتصريتها المتنوعة.

قد بحث الباحث في باب الثاني بطريقة بيانية، بوجود المشكلة في الزمنية للفعل الماضي، مضارع، وأمر من ناحية نظرية كما . أن الفعل الماضي لا يدل

على زمن ماضي فقد، بل يدل على زمن حال و مستقبل أيضا، وكذلك في فعل المضارع لا يدل على زمن حال و مستقبل، بل يدل على زمن ماضي أيضا.

فإنما يكون هدف الباحث في هذه الصدد الآن هو كشف عن المشكلات التي تلاحق الزمنية للأفعال من ناحية نظرية. ولأجل ذلك، ربما من الضروري أن يحقق الباحث البيانات التي ترتبط بالنظرية الزمنية للأفعال ويحللها وصفيا نقديا حتى تتضح الميشكلة اللاحقة كما قد بحث الباحث في باب الثاني.

٣. الأفعال ودلالتها الزمنية

نمرة	الكلمة	الأفعال	الزمن			موافق	غير موافق	الأسباب/ السياق
			الماضي	الحاضر	المستقبل	بزمن الفعل		
١	⇖☠⮪○⇘🔔⬆📖 ✋⬩ 🙰✈⇗❑◆⓿🙱📪 🙰□⍓☺🕔◆⑩⮰✆⇘✇👓✂	المضارع			✓		X	اقتضى وعدا
٢	⇖☠⮪○⇘🔔⬆📖 ✋⬩◆❑ ⮱▪⇘⊞□☪✇👓👓🙱📪 🙰□⧫👌✂▪❑✵🖫✇👓✂	المضارع			✓		X	اقتضى وعدا
٣	➲🖫✿○⇘⧫⬩⑥❑📖 ←♊🕔✿○☼💣“👓✂ ⍓⬈⍓☺⇘♑✦✞ ♊⋏✇❑📖 🕛🡐◯⧫👌👓⬩→🙰⇖	مضارع			✓		X	سبقته الاستفهام
٤	➲🖫✿○⇘⧫⬩⑥❑📖 ←♊🕔✿○☼💣“👓✂ ⍓⬈⍓☺⇘♑✦✞ ♊⋏✇❑📖 🕛🡐◯⧫👌👓⬩→🙰⇖	مضارع			✓		X	دخول حرف

								الناصب "لن"
٥	🗐❼■✍♦📫 ♦×⇦🙰❻🙰⑨🕔⬩🔔 ♌❒🕮 ✂❼■✍♦⬉ ⍓❽⮬♒❑❁○🙢💧 🕛🡐❍♦☼👓◆☪♦📫	مضارع			✓		**X**	دخول حرف الناصب "أن"
٦	←⑨③▩❷⬉③ ⇗✍♦📫 ←♊🕔❁○☼💣❝👓✂ ♦❷→♐⇘🪟◆⓿🙰🖭 🕛🡐❍♦👌👓♦👌❒🕮	مضارع			✓		**X**	مسندا إلى شيء متوقع حصوله في المستقبل
٧	←⑨③▩❷⬉③ ⇗✍♦📫 ←♊🕔❁○☼💣❝👓✂ ♦❷→♐⇘🪟◆⓿🙰🖭 🕛🡐❍♦👌👓♦👌❒🕮	مضارع			✓		**X**	سبقته "لام" الابتداء
٨	⬉✍♦★⬄○□④ ⬉🏳⇗❒♦③ ♦♌👓✸③❒🕮 🙰▣⍓☺🕔◆⑩⮰✆⇘🖭👓✂	مضارع			✓		**X**	مسندا إلى شيء متوقع حصوله في المستقبل
٩	⬉✌❒→✆♦③ ←♊🕔❁○☼💣❝👓✂ ☢⓿🙰⍰♦👌⇗❒♦③ ♦×⇘⇦❒🕮 ❾❷☒🪟▣☼▭✈👓✂	مضارع			✓		**X**	مسندا إلى شيء متوقع حصوله

								في المستقبل
١٠	◆❻⬜♒◆❒ •◆ ·☒☒✍	الماضي			✓	X		مسندا إلى شيء متوقع حصوله في المستقبل
١١	☎✁→⬧✶⌛⧫♈⬉③ ←♊🕔❁❍☼💣❝👓✁ ◎⓿✗⬦⧫👌⬀❑⧫③ ⧫🏳⭘⑨⬧🔔 👓⬜☺✗📪 ⧫❷□⌘❒🕮⧫❐	مضارع			✓		X	مسندا إلى شيء متوقع حصوله في المستقبل
١٢	☎✁→⬧✶⌛⧫♈⬉③ ←♊🕔❁❍☼💣❝👓✁ ◎⓿✗⬦⧫👌⬀❑⧫③ ⧫🏳⭘⑨⬧🔔 👓⬜☺✗📪 ⧫❷□⌘❒🕮⧫❐	الماضي			✓	X		مسندا إلى شيء متوقع حصوله في المستقبل
١٣	☎✁→⬧✶⌛⧫♈⬉③ ←♊🕔❁❍☼💣❝👓✁ ◎⓿✗⬦⧫👌⬀❑⧫③ ⧫🏳⭘⑨⬧🔔 👓⬜☺✗📪 ⧫❷□⌘❒🕮⧫❐	الماضي			✓	X		مسندا إلى شيء متوقع حصوله في

								المستقبل
١٤	[illegible]	الماضي			✓	X		دخول حرف الشرط"لو"
١٥	[illegible]	مضارع	✓			X		مسندا إلى شيء متوقع حصوله في الماضي
١٦	[illegible]	مضارع	✓				X	مسندا إلى شيء متوقع حصوله في الماضي
١٧	[illegible]	الماضي			✓	X		سبقته أداة شرط
١٨	[illegible]	الأمر	✓			X		مسندا إلى شيء متوقع حصوله في الماضي
١٩	[illegible]	مضارع			✓		X	مسندا إلى شيء متوقع حصوله

								في المستقبل
٢٠	⧫♌❒↓❻☒⓿⬧✍◆❒ ■□⧫❷⮰⌘☞⍓👓✂	مضارع			✓		X	مسندا إلى شيء متوقع حصوله في المستقبل
٢١	♌❒🕮 ❺♊⮉→⬧✍ 👓□&🙰🗄 •✍⍓➔⬂⊞↖③ ⮜□⧫❷🙵🔔👓⬧▫	مضارع			✓		X	مسندا إلى شيء متوقع حصوله في المستقبل
٢٢	♌❒🕮 ❺♊⮉→⬧✍ 👓□&🙰🗄 •✍⍓➔⬂⊞↖③ ⮜□⧫❷🙵🔔👓⬧▫	مضارع			✓		X	دخول حرف الناصب "أن"
٢٣	✂⬧➊🙰✆ ☟☒☒📫 🙵💣⧫⬄■🖫⧫📪 ◆❼🙰🕯✂◆❸⅄✋✇👓✂	الماضي			✓	X		سبقته أداة شرط
٢٤	🗎⇳♊⧫👌 •✍⑩🙵🔔◆❒ 🗄📫✂◆❻	الماضي			✓	X		مسندا إلى شيء متوقع حصوله في

								المستقبل
٢٥	🡸❍✵☼❒🕮 ⦿♊⬩🡐◆❒ 🡵📫✂⧫❷🙰⊞⬂🕾👓✂	الماضي			✓	**X**		مسندا إلى شيء متوقع حصوله في المستقبل
٢٦	🙰💣⦿⊞⧫☝⬂🕾👓✂◆❒ 🡵📫👓○○🕾👓✂ ⮰📫👓○○🕾👓👓🙵📪	الماضي			✓	**X**		مسندا إلى شيء متوقع حصوله في المستقبل
٢٧	●⬥◆❒ ⬧📫⦿⑨✿🕒 ●☒⬥▭ 🗐❼⋏✍✿🕒	الماضي			✓	**X**		مسندا إلى شيء متوقع حصوله في المستقبل
٢٨	●⬥◆❒ ⬧📫⦿⑨✿🕒 ●☒⬥▭ 🗐❼⋏✍✿🕒	الماضي			✓	**X**		مسندا إلى شيء متوقع حصوله في المستقبل

٢٩	♊⬑🗎🕔⬧☎◆❒ ⌘✇⦿⓿☒📫 🗐❼✵🖫◆❑⬧✍◆❒	الماضي				✓	x		مسندا إلى شيء متوقع حصوله في المستقبل
٣٠	♊⬑🗎🕔⬧☎◆❒ ⌘✇⦿⓿☒📫 🗐❼✵🖫◆❑⬧✍◆❒	الماضي				✓	x		مسندا إلى شيء متوقع حصوله في المستقبل
٣١	✿🖪🗖♎⬧❶ ▪☠➔⚐ ✂❼■🖫🙰✆ 🕗🙰🕮🙰✂⬃♎❒🕮 ✂❻⋏➲🗖☺♦☝♦③	الماضي				✓	x		مسندا إلى شيء متوقع حصوله في المستقبل
٣٢	✿🖪🗖♎⬧❶ ▪☠➔⚐ ✂❼■🖫🙰✆ 🕗🙰🕮🙰✂⬃♎❒🕮 ✂❻⋏➲🗖☺♦☝♦③	مضارع				✓		x	مسندا إلى شيء متوقع حصوله في المستقبل
٣٣	➲🖪✿○⬂♦⬧⑥❒🕮 🡐♊🕔✿○☼💣❝👓✂ ☒🖰◆❸⬂🖐⬉③ ♌❒🕮	مضارع				✓		x	مسندا إلى

	❽◈⑨←ര							شيء متوقع حصوله في المستقبل
٣٤	➲💾❁○⇘◆♦⑥❒📖 ←♊🕓❁○☼💣“👓✂ ☒🖰◆❸⇘✋⬉③ ♌❒📖 ❽◈⑨←ര	مضارع			✓		x	سبقته الاستفهام
٣٥	→⌨◆③ ⇔⚐♦✆❒📖 ♊ᘐ♓👌 ☪■☒⊞⇕➲🡸☼ 🔔♍℘℘♉□👌 🗐℘□♉⇕☺⬉③	مضارع	✓			x		سبقته "لم"
٣٦	→⌨◆③ ⇔⚐♦✆❒📖 ♊ᘐ♓👌 ☪■☒⊞⇕➲🡸☼ 🔔♍℘℘♉□👌 🗐℘□♉⇕☺⬉③	المضارع	✓			x		مسندا إلى شيء متوقع حصوله في المستقبل
٣٧	◆♌🔔☒📫 ▪☠➔⚐ ◆📪■💾⍓➲♦▫ ☪□♦✆■💾◆⬊ 🗏❽▪❑❁○♦▫	الماضي	✓				x	ماضي لفظا ومعنا
٣٨	◆♌🔔☒📫 ▪☠➔⚐ ◆📪■💾⍓➲♦▫ ☪□♦✆■💾◆⬊ 🗏❽▪❑❁○♦▫	الماضي	✓				x	ماضي لفظا ومعنا
٣٩	🡸○⬃☪ᘐ👌 •✍⍓➔□♑○▫ ⮵✗⬃✓⍓♉⬃❒□❽✆👓✂ ◆❷☒📫⅄🔔✏👓✂ ✂℘♦ॐ☼⌖✿👓✂◆❒	الماضي	✓				x	ماضي لفظا ومعنا
٤٠	⍓⌨ᘐ✆🕓♦❶ “▪⇘⑩♦✆❒📖 ✌❻ᘐ⑨🕔♦✆℘📪 ♌❒📖 ✂❼■✍◆⬉ “❻⮪🕓⇘◆↗⑥ 🗐❼◆✌⇗❑□☼▫✈👓✂	مضارع			✓		x	دخول حرف الناصب

								"أن"

من عرض الآيات المشتملة على زمن الأفعال من سورة القيامة، عرف الباحث كان زمن الأفعال الذي جاءِ في سورة القيامة مختلفة، ماضيا إذا كان يدل على صيغة فعل الماضي، حالا ومستقبلا إذا كان يدل في صيغة فعل المضارع، مستقبلا في صيغة الأمر

انطلاقا من السابقة، وجد الباحث مشكلات زمن الفعل في سورة القيامة، نحو ✂⬧❶♒✆ ♉💣☼⧫⬄■🖬⧫📪 ◆❼⊘🕯✂◆❸⅄✋♋👓✂، "💣☼⧫⬄■🖬⧫📪" فعل الماضي دالت على زمن الماضي ولكن سياقها تدل على زمن المستقبل. ولفظ "🕮❐♋⬧🏳⬄ ③⧫🖮→ ☼🡨➲⇳▦☒☐☪ ♓♋♈ ♎♏♍♊♌♍♉☐ "🗐③↖☺⇳♉☐♎" فعل المضارع دالت على زمن حاضر والمستقبل ولكن سياقها تدل على زمن الماضي.

٤). لأن يسهل القارئ في متابعة هذه بحث الجمعي، فمن المستحسن أن يذكر الباحث الدلالات الزمنية في الأفعال الثلاثة للدلالة السياق تفصيلا:

نمرة	الكلمة	الفعل	الزمن	السياق

١	●◆ ·☒☒📬 ◆❻⌂ஐ◆❒	ماضي	مستقبل	ليس لكم مكان تعتصمون في يوم القيامة، عطف على ما علم استقباله
٢	☎✂→⬩✶⌛◆ ♈⇖③ ←♊🕔❀○☼ 💣❝👓✂ ◎⓿❦⯑◆👌⇗ ❑◆③ 👓⌂☺❦📭 ◆🏳●⑨⬩🔔 ◆❷□⌘❒🕮◆ ❒	ماضي	مستقبل	يخبر الإنسان في يوم القيامة بجميع أعماله قديما وحديثا، عطف على ما علم استقباله
٣	☎✂→⬩✶⌛◆ ♈⇖③ ←♊🕔❀○☼ 💣❝👓✂ ◎⓿❦⯑◆👌⇗ ❑◆③ 👓⌂☺❦📭 ◆🏳●⑨⬩🔔 ◆❷□⌘❒🕮◆ ❒	ماضي	مستقبل	يخبر الإنسان في يوم القيامة بجميع أعماله قديما وحديثا، عطف على ما علم استقباله
٤	⇗❑⬩✆◆❒ 🗐❼⬩🖃⇘✆❒ 🕮 🕛🡐■◆❷③❦ ❶👓⌂➔◆👌	ماضي	مستقبل	حجة بينة بينة على أعماله، شهيدا على نفسه في يوم القيامة، عطف على ما علم استقباله
٥	●◆ ⇖🖱❖≋❷□◆ 🡅👌 🕗❦○❦📭 ⌂⌨◆☼👓❀ ○❦✆ •✍⌂♐⇙➔◆☝ ❦✆ ⊞🕗❦○❦📭 ✂⬩❶❦✉⬩▭ 🡐○🕔◆☼▭🕮 ◆❷⬩🔔 ⇳⬈❦⌨□✍ 👓👓⬩▭ 🕛🡐○◆☼✂	مضارع	ماضي	حرص النبي ص.م. على حفظ القرآن متابعة جبريل عليه السلام في التلاوة آية آية

	◆➚⬀❷➔🔔			
٦	•⬧ ⬁🖰❖♒❷◻⧫ ⬆👌 🕗❧❍☙📪 ⍓⌨⧫☼👓❁ ○❧✆ •✍⍓♐⬃➔⧫☝ ❧✆ ⊞🕗❧❍☙📪 ✂⬧❶☙✉⬧▭ 🡐❍🕔⧫☼▭📖 ⧫❷⬧🔔 ⇳⬈☙⌨◻✍ 👓👓⬧▭ 🕛🡐❍⧫☼✂ ◆➚⬀❷➔🔔	مضارع	ماضي	حرص النبي ص.م. على حفظ القرآن متابعة جبريل عليه السلام في التلاوة آية آية
٧	•⬧ ⬁🖰❖♒❷◻⧫ ⬆👌 🕗❧❍☙📪 ⍓⌨⧫☼👓❁ ○❧✆ •✍⍓♐⬃➔⧫☝ ❧✆ ⊞🕗❧❍☙📪 ✂⬧❶☙✉⬧▭ 🡐❍🕔⧫☼▭📖 ⧫❷⬧🔔 ⇳⬈☙⌨◻✍ 👓👓⬧▭ 🕛🡐❍⧫☼✂ ◆➚⬀❷➔🔔	أمر	ماضي	حرص النبي ص.م. على حفظ القرآن متابعة جبريل عليه السلام في التلاوة آية آية
٨	☟☒☒📫 ✂⬧❶☙✆ ❧💣⧫⬄■💾⧫ 📪 ◆❼☙🕯✂◆❸ ⅄✋✆👓✂	ماضي	مستقبل	حين تبلغ الروح التراقي يكون الترع الأخير، ويكون السكرات المذهلة،
٩	⬄🏳⬧✆❒📖 →⌨⧫③ ☪◻☒⊞⇳➲ ♊❧♓👌 🡐☼ 🔔♍☙☙♉◻👌	مضارع	ماضي	خلق الله الإنسان من الماء ووضع خاص في الرحم، عطف على ما علم استقباله

	🗐⌀□♉⇳☺⇖ ③			

"✍☒☒· ●● ❒◆ঌ⍓❻◆ " لا ملجأ ولا وقاية، ولا مفر من قهر الله وأخذه والرجعة إليه، والمستقر عنده، ولا مستقر غيره، وكان "وزر" مسندا إلى شيء متوقع حصوله في المستقبل وهو ماض في لفظه دون المعنى، ويكون زمنها مستقبلا.

"③⇖♈◆⧗★⬧➔✂☎ ✂✍"💣☼❍✿🕔♊🡐
"③◆❑⬀✌◆⬦⌀⓿◎ ✉⍓☺⍓✍ 🕭⬧⑨❍🏱⬧ ❒◆🕮❒⌘□❷◆"

يخبر الإنسان في يوم القيامة أثناء العرض و الحساب بجميع أعمالها التي قدمها من خير أو شرّ، قديمها وحديثها، وهذه الحال يقوم في يوم القيامة، وكان لفظ "🕭⬧⑨❍🏱⬧ ❒◆🕮❒⌘□❷◆" مسندا إلى شيء متوقع حصوله في المستقبل وهو ماض اللفظ دون المعنى، وتكون زمنها مستقبلا

"●◆ ✌⬆◆□❷♒⬚🖰⬁ 📨⍓❍⍓🕔 🕲⍓❍✿✍☼◆🖮⍓
🕲⍓✌◆➔⬀✗⍓✍⬧ 📨⍓❍⍓🕔⊞" لا يقرأ ص.م. قراءة القرآن قيل فراغ جبريل منه، فكان ص.م. يستمع ثم يقرئه. كان "لاتحرك" في زمن النبي ص.م وهو مسند إلى شيء متوقع حصوله في الماضي.

"▫⬧✉⍓❶⬧✂ 🕭⬧❷◆🕮▫☼◆🕔❍🡐 ▫⬧✍✍✍□🖮⍓➚⇳
🕭➔❷⬀➚◆✂☼◆❍🡐① شدة حرصه على استعاب ما يوحى إليه، وأخذه مأخوذ الجد الخالص، ويثبت منحفظه له فيما بعد. كان "▫⬧✍✍✍□🖮⍓➚" في زمن النبي ص.م وهو مسند إلى شيء متوقع حصوله في الماضي.

"❒◆🕲⬧❑⬀ 🕮❒🕲⬂🖃⬧❼🗐 ✌◆➔⍓✍❶⍓③❷◆■🡐①" بل إن الإنسان شهيد على نفسه عالم بما فعله، ولو اعتذر يومئذ بباطل لايقبل منه،

ولو جادل عنها بحجته. ويكون قبله "لو" شرطية، وجميع أدوات الشرط تجعل زمن الماضي الواقع أدوات الشرط مستقبلا خالصا.

" 📫☒☒ ☟✂⬧➊♑✆ 💣♦⬄■🖫♦📪

⬧✂♏♍✋✈❸◆✂🕯♐❼♌ ❒◆🔔♌⑩✍◆ 👌♦♊⇳🗎 ❻◆✂📫🗄 ،

❒◆🡐⬧♊⭗ 🕮❒☼✵⭘🡐 ✂♏♍⬂🪟♌➋♦✂📫↗،

❒◆✂♏♍⬂☝♦🪟◉💣♌ ✂♏♍○○♏📫↗

📪♑♏♏♏♍○○♏📫⮰، ▭⬧☒• 🕒❀⑨⭗📫⬧ ❒◆⬧• 🕒❀✍✈❼🗐 ،

❒◆♍⬧🕔🗏⮪♊ 📫☒⓿◉✇⌘ ❒◆✍⬧❑◆🖫✵❼🗐،🏳➔☠▪

➊⬧♎⮹🖬❀ ✆♑🖫■❼✂ 🕮❒♎⬃✂♑🕮♌🕖

③♦☝♦☺⮹⮊✈❻✂" يواجههم به النص القرآني كأنه حاضر، وكأنه يخرج من ثنايا الألفاظ ويتحرك كما تخرج ملامح الصورة من خلال لمسات الريشة. وذلك الحالة تقوم الموت، الموت الذي ينتهي إليه كل حي. وذلك الفظ مسند إلى شيء متوقع حصوله في المستقبل وهو ماض اللفظ دون المعنى، وتكون زمنها مستقبلا

الباب الرابع

الإختتام

١- الخلاصة

بناء على ما قد سبق ذكره، أن يلخص الباحث مما تقدم في الأبواب السابقة كما يلي:

١. الفعل لا يمكن أن يفصل بالزمن، لأن الفعل هو كلمة تدل على نفسه ويقترن بالزمن، لذلك كان الفعل الماضي يقال إنه يدل على زمن ماض وهي زمن قد فات وانقضى قبل أن يتكلم المتكلم، والفعل الضارع ما يدل على حدث يقع فى زمان التكلم أو بعده، والأمر ما يطلب به حدوث شيء في الاستقبال.

٢. عرف الباحث كان صيغ الأفعال جاء في سورة القيامة مختلافة وأبنيته متميزة وتصريتها المتنوعة.

٣. وجد الباحث الإختلاف الزمن الفعل للسياق في سورة القيامة، وهي

أية ١١، ١٣، ١٥، ١٦، ١٨، ✆♎❶⬧✄ 📪⧫🖫■⇔⧫☼💣♎

✄🕶🕿ጎ✋⅄❸◆✄🕯ℊ❼◆. ولفظ "📪⧫🖫■⇔⧫☼💣" فعل الماضي دالت

على زمن الماضي ولكن سياقها تدل على زمن المستقبل. ولفظ "🕮❐🕿ጎ⬧🏳⇔

③⧫🖮→ ☼←⮌⇳⊞☒■☪ 👌♓♎♊ 👌□♉ℊℊ♍🔔

🗐"③↖☺⇳♉□ℊ" فعل المضارع دالت على زمن حاضر والمستقبل ، قرينة

التي تدل على الزمن للأفعال لا تكون قرينة لغوية، بل هناك قرينة أخرى أشد في

تقرير زمن الأفعال، وإنما هذه القرينة هي قرينة السياقية.

٢- الاقتراحات

لقد أتم الباحث كتابة هذه الرسالة الجامعية بعون الله تعالى فيقترح الباحث للقراءأن يصلحوا ما في هذه الرسالة من الخطأ، وأن يعمقوا بحوث لا تقوم في هذه الكسألة فقط، بل يقوم آخر.

المراجع

أحمد مختار عمر، علم الدلالة، (القاهرة : عالم الكتب، ١٩٨٨م)

أحمد الهاشمي، القواعد الأساسية للغة العربية (بيروت، دار الكتب العلمية: ___)

أحمد قبش، الكامل في نحو والصرفي و الأعراب(بيروت، دار الجيل: ١٩٧٤)

ابراهيم أنيس، دلالة اللفظ،(_______)

إبرراهيم بيجوري،شرح فتح رب البرية،(سورابايا،الهداية:___)

الإمام العلامة أبي الفضل جمال الدين محمد ن مكرم ابن منظر، لسان اللسان العربين، دار الكتب العلمية، (بيروت لبنان)

أحمد زين دحلان، شرح على على متن الأجرمية، (دار الحياء الكتب العربية)

تمام حسان، مناهج البحث في اللغة (القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية:١٩٩٠)

جمال الدين عبد الله بن يوسف بن هشام الأنصاري (بيروت، دار الكتب العلمي: ٢٠٠٠)

رامل بديع يعقوب و د. رميشال عاصي، معجم المفصل في اللغة والأدب(_____)

عبد الله بن أجمد الفاكهي،شرح الفواكه الجنبية(سورابايا، نورالهدى)

[1]عباس حسن، النحو الوافي مع ربطه بالأساليب الرفيعة، و الحياة اللغوية المتجددة (القاهرة :مجمع اللغة العربية باقاهرة)

عبد الفني الدقر، معجم القواعد العربية في نحو والصرفي،(دمشق، دار القلم: ١٩٩)

فريد عود حيدر علم الدلالة، (مصر، مكتبة نهضة،١٩٩)

لويس مألوف، المنجد في اللغة والأعلام،(يبروت، دار المشرق:١٩٨٧)

مالك يوسف المطلوبي،الزمن واللغة،(هيئة المصرية العامة للكتاب:١٩٨٧)

محمد بن أحمد بن عبد البارى الاهدل، الكواكب الدرية،(سورابايا، الهداية،___)

محمد علي الخولى، التراكب الشائعة في اللغة العربية دراسة إحصائية (.... ١٩٩٨)

مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية (بيروت،المكتبة العصرية:٢٠٠٥)

المملكة العربية السعودية جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ،مناهج البحث،(_____)

نايف معروف، قواعد النحو الواظفي(بيروت، دار النفائس:___)

وهبة الوحيلي،التفسير المنير(دمشق،دار الفكر:___)

DEPARTEMEN AGAMA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI (UIN) MALANG
FAKULTAS HUMANIORA DAN BUDAYA
Jl. Gajayana No.50 Telepon (0341) 551354 – 572533 Fax. (0341) 572533
Malang 65144

BUKTI KONSULTASI PEMBIMBING

Nama : Mokh. Iqbal Khoirud Daarul Khuluud
NIM : 04310067
Fak / Jur : Humaniora dan Budaya
Pembimbing : Umi Mahmudah M.A
Judul Skripsi : "**تأثير السياق على الأزمنة الفعلية** "
تحليلية في سورة القيامة) (دراسة

No	Tanggal / Bulan	Materi konsultasi	TTD. Pembimbing
1.	31 Oktober 2007	Seminar Proposal	
2.	31 Nopember 2007	Revisi BAB I	
3.	29 Nopember 2007	Konsultasi BAB II	
4.	04 Februari 2008	Konsultasi BAB III dan BAB IV	
5.	19 Maret 2008	Revisi BAB II, III dan BAB IV	
6.	24 Maret 2008	ACC BAB I, II, III dan IV	

Malang, 14 April 2008
Mengetahui,
Dekan Fakultas Humaniora dan Budaya

Drs. H. Dimjati Ahmadin, M.Pd
NIP : 150035072